

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

د. سكرة على حسن البريدي*

الملخص:

هدفت الدراسة الى معرفة أساليب المعالجة الدرامية أساليب المعالجة الدرامية لصورة البخيل في المسلسلات التليفزيونية وتحليل اتجاهات الجمهور نحو ما تعكسه المسلسلات عن البخيل ومدى تمثيل تلك الدراما للواقع انتمت الدراسة الى الدراسات الوصفية بشقيها التحليلي والميداني حيث قامت الباحثة باجراء دراسة تحليلية لمسلسلين كانت شخصية البخيل محور العمل الدرامي كما قامت بعمل دراسة ميدانية حيث تم تطبيق استمارة استبيان على عينة عمدية بلغت ٢٩٠ مفردة وبينت نتائج الدراسة طغيان المعالجة الكوميديّة على حساب الطرح المتوازن لقضية البخل فنجد أن صناع الدراما اهتموا بعمل دراما تبحث عن الإثارة والتشويق على حساب عرض الإشكاليات الموجودة بالواقع فبدل من عرض هذه الصفة بشكل سلبي سيطرت الفكاهة والدعابة وروح المرح، وسرعة البديهية الحاضرة لدي البخيل في تبرير بخله ومواقفة المختلفة، لذا طغت المبالغة الدرامية في عرض القضية على المناقشة الموضوعية، جاءت شخصية البخيل بالمسلسلات تعبر الى حد ما عن الواقع وفقا لآراء الجمهور بنسبة ٣٩,٣٪، ثم تعبر عن الواقع بنسبة ٣٥,٩٪، كما أقرت العينة بنمطية شخصية البخيل المقدمة في المسلسلات المختلفة بنسبة ٤٦,٦٪ وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه الجمهور نحو المعالجة الدرامية لشخصية البخيل والصورة الذهنية للبخل لدى الجمهور

* الأستاذ المساعد بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

The image of the miser as reflected in the television series and the audience's attitudes towards it

Abstract:

The study aimed to know the methods of dramatic treatment, the methods of dramatic treatment of the image of the miser in television series, and the analysis of the audience's attitudes towards what the series reflect on the miser, and the extent of that drama's representation of reality. It also conducted a field study, where a questionnaire was applied to a deliberate sample of 290 individuals. The results of the study showed the tyranny of comedic treatment at the expense of the balanced presentation of the issue of miserliness, so we find that the drama makers were interested in making a drama looking for excitement and suspense at the expense of presenting the problems that exist in reality. And his different positions, so the dramatic exaggeration in presenting the issue overshadowed the substantive discussion. The miser character in the series came to some extent expressing reality according to the opinions of the audience by 39.3%, then expressing reality by 35.9%, and the sample also recognized the stereotyped miser's personality presented. In the different series, with a percentage of 46.6%, there is a correlation between the audience's attitude towards the dramatic treatment of the miser's personality and the mental image of the miser among the audience.

مقدمة:

يعتبر دور البخيل مادة ثرية جداً يلعبها الفنانون في إطار كوميدي على مدار سنوات عديدة بأكثر من أسلوب، واختلقت طريقة معالجة الدراما المصرية لهذا الدور باختلاف الزمن وتطور أساليب جمع المال والحصول على الثروة واختلاف الظروف والتطورات الاقتصادية، ونتيجة لهذا الاختلاف أصبح هناك تطور ملحوظ في صورة جامع الثروة وبصفة خاصة البخيل وتصوير الكتاب له فيما يتعلق بمظهره الخارجي، والحجج التي يستند عليها لتبرير سلوكه، وهدفه من التمسك بالمال وجمعه، ومن هنا ظهرت الحاجة الى دراسة متعمقة لهذه الصورة. وقد تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة عشوائية من الجمهور المصري تبلغ ٥٠ مفردة لمعرفة أكثر الأعمال الدرامية التي تم مشاهدتها عن شخصية البخيل، وتبين أن المسلسلات التي تركت أثر لذي الجمهور وحصلت على نسبة متابعة عالية مسلسل (البخيل وأنا) للقدير فريد شوقي في فترة التسعينات كما حصل مسلسل (مأمون وشركاه) للقدير عادل إمام على الترتيب الأول خلال هذه الفترة الأخيرة مما أكد على أهمية دراسة هذه الأعمال الفنية وتحليلها كميًا وكيفيًا.

أولاً: مشكلة الدراسة:

إن مشاهدة الدراما التليفزيونية كمصدر للترفيه والمعرفة كانت وماتزال أمراً مهماً يسهل الوصول إليها عبر التلفزيون أو عبر الإنترنت^(١) وأظهرت النتائج أن الدراما التليفزيونية هي أكثر الأنماط الإعلامية في تكوين الصور النمطية عن المهن والقيم والأشخاص في المجتمع حيث تلعب الدراما التليفزيونية دوراً مهماً في إنشاء الصور النمطية في المجتمع والتي يمكن أن تؤثر على الطريقة التي يخطط بها الأفراد لحياتهم^(٢)

فالدراما التليفزيونية دراما قادرة على تقديم نماذج مختلفة لفئات المجتمع وطبقاته، وهي بذلك تمارس تأثيرها من خلال غرس صور معينة لهذه النماذج وانتزاع أخرى سواء على مستوى الشكل أو على مستوى النسق القيمي لدى الجمهور، ولذلك سعت الباحثة التعرف على صورة البخيل المقدمة عبر الدراما المصرية للوقوف على كيفية تشكيل الدراما لهذه الصورة، والمتغيرات المؤثرة في تكوين هذه الصورة وسماتها ومعرفة الصورة النمطية للبخيل كما تقدمها الدراما المصرية واتجاهات الجمهور نحو هذه الصورة ومدى ارتباطها بالواقع.

ثانياً: أهمية الدراسة: اهتمت الدراسة بـ

- بيان الصورة الإعلامية التي رسمها كتاب الدراما لشخصية البخيل عبر تشكيل مفاهيم وانطباعات وأطر معرفية عن هذه الصفة.
- تأثير الصورة الدرامية لشخصية البخيل على الصور الذهنية لدى الجمهور.
- اتجاهات الجمهور نحو ما يقدمه كتاب الدراما عن الصورة النمطية للبخيل
- تحديد مدى واقعية صورة البخيل وفقاً لآراء العينة.

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

ثالثاً: أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الى تحديد:

- أساليب المعالجة الدرامية لصورة البخيل في المسلسلات التليفزيونية
- تحليل اتجاهات الجمهور نحو ما تعكسه المسلسلات عن البخيل ومدى تمثيل تلك الدراما للواقع.

رابعاً: المدخل النظري للدراسة: (الصور الإعلامية والصورة الذهنية)

أولاً: الصورة الإعلامية: الصورة الإعلامية هي عبارة عن رؤي الكتاب أو القائمين بالاتصال في القضايا المختلفة والتي يسعون من خلالها التأثير في الرأي العام وتدعيم أو تغيير اتجاهات الأفراد فالصورة الإعلامية عبارة عن الأبنية التي تعرضها وسائل الإعلام لجوانب الحياة المختلفة مما يساهم في تشكيل وصياغة المعاني لهذه الجوانب من الحياة.

فالصورة الإعلامية كما ذكر (Hartley 2002) هي النموذج المجسم الناتج عن المعاني المجردة التي تنقلها وسائل الإعلام، وتذهب الصورة الإعلامية إلى ما هو أبعد من ذلك حيث تصل إلى التعبير عن أيديولوجية المجتمع السائدة وثقافته الشائعة وتصوراته حول النوع الاجتماعي والهوية الاجتماعية والثقافية والعمر والطبقة الاجتماعية، وقد يتم الاختيار من بين العديد من الرموز والإشارات بالإضافة إلى انتقاء صور معينة دون غيرها، لذلك ينبغي دراسة الصور والمفاهيم التي يعاد تقديمها من خلال هذه الوسائل سواء في النشرات الإخبارية أو الدراما التليفزيونية والسينمائية^(٣)

وتتميز الصورة الإعلامية بمجموعة من الخصائص العامة:

١- تشكل هوية الجماعات التي تركز عليها

٢- تدعم الاعتقاد بواقعية الصورة المقدمة

٣- أنها انعكاس لثقافة المجتمع السائدة

٤- تركز على فكرة الاختلاف

وقد حدد بورتون^(٤) ثلاث مستويات للصورة الإعلامية:

المستوى الأول " النوع أو النمط " Types:

يتسم هذا المستوى بالعمومية حيث ندرك فئات معينة في العمل الدرامي كالبائعين مثلاً باعتبارهم نمطاً أو نوعاً أو فئة من فئات العمل الدرامي ولكن ولأسباب عديدة لا يمكن اعتبارهم صورة نمطية حيث أن هذه الشخصيات ثانوية أو هامشية كما أنها تقتصر إلى السمات والخصائص التي تدعم من خلال التكرار وبمرور الوقت.

المستوى الثاني " الصورة النمطية " Stereotypes:

لا تتوقف الصور النمطية فقط عند تصوير الجماعات الضعيفة أو التي تقتصر إلى القدرة على الظهور والتأثير ولكن تمتد إلى الطبقات العليا من المجتمع كالأغنياء وذوي النفوذ وبالتالي

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

فهي ليست صورة سلبية في ذاتها ولكنها تعتمد على الكيفية التي توظف بها هذه الصور والأحكام والرسائل الضمنية التي تحملها تلك الصورة.

المستوى الثالث " النموذج المثالي أو الأصلي " Archetypes:

ويعد هذا المستوى هو أكثر ارتباطا بالمرجعيات الثقافية للأفراد وهو عبارة عن محور لمجموعة من الخصائص التي لا تتطلب بالضرورة درجة من التآلف مع شكل برامجي فالأبطال الرئيسية في الأعمال الدرامية المختلفة يلخصون ويختزلون المعتقدات الأصلية والقيم وربما التحيزات أو التعقب الخاص بالثقافات المختلفة^(٩) وبهذا نجد أن الصورة الإعلامية أعم وأشمل من مفهوم الصورة النمطية حيث تعتبر الصورة النمطية واحدة من مستويات تشكيل الصورة الإعلامية الكلية. وتؤثر وسائل الإعلام علينا من خلال نشر الأفكار، والصور النمطية التي يمكن أن تؤثر في اتجاهاتنا وأفكارنا بما في ذلك اختيار المهنة^(١٠) حيث أنها تؤثر على الطريقة التي يخطط بها الشباب لحياتهم فتؤثر الصورة النمطية المكتسبة من التلفزيون والدراما على قراراتهم المهنية^(١١) وتوظف وسائل الإعلام لفرض قوالب نمطية معينة رغم أن توفير هذه الصور النمطية قد تكون مريحة من خلال توفير الإدراك والاختصار إلا أنها قد تكون متناقضة ومضرة للأفراد^(١٢).

خصائص الصورة النمطية:

- ١- التنميط هو التبرير والتحيز ضد الآخرين وإصدار الأحكام المسبقة^(٩).
- ٢- غالبا ما تكون الصورة النمطية غير صادقة ومشوهة وغير واقعية.
- ٢- تتسم بالتعميم وتختصر الفروق المتنوعة بين الأفراد دون الانتباه إلى الكم الهائل من التفاوتات الإنسانية.
- ٤- تحول الافتراضات حول سلوكيات البشر إلى حقائق ومسلمات.
- ٥- تختلف الصور النمطية حول الشخصيات المختلفة باختلاف البلدان أو الثقافات^(١٠).

عوامل تشكيل الصورة النمطية

- ١- وسائل الإعلام المختلفة ومؤسسات التنشئة المختلفة كالأ أسرة والمدرسة.
- ٢- المهارات المعرفية والسمات الشخصية الأيدلوجية^(١١).
- ٣- العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية^(١٢).

ثانياً: الصورة الذهنية: وهي الناتج النهائي للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد والجماعات إزاء شخص معين أو نظام أو شعباً جيش معين أو منشأة أو مؤسسة أو منظمة دولية أو محلية أو دولية أو مهنة معينة أو أي شيء آخر ممكن أن يكون له تأثير على حياة الإنسان وتتكون هذه الانطباعات من خلال التجارب المباشرة وغير المباشرة وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد واتجاهاتهم وعقائدهم^(١٣).

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

ووسائل الإعلام لها دور في عملية تكوين الصورة الذهنية كما يري Klepr كتكوين صور جديدة لم تكن موجودة، وترسيخ تصورات موجودة، أو تبديل وتحويل تصورات موجودة من قبل^(١٤).

ويري معظم الباحثين أن الصورة الذهنية تتكون من ثلاث أبعاد.

١- **البعد المعرفي:** وهو البعد الذي يدرك من خلاله الفرد موضوعا معيناً أو قضية أو شخصا ما وتعتبر هذه المعلومات الأساس الذي تبني عليه الصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن الآخرين وعن الموضوعات والقضايا المختلفة^(١٥).

٢- **البعد الوجداني:** ويمثل مشاعر الفرد وانفعالاته نحو دولة أو شعب ومجتمع ما أو قضية أو شخص في إطار مجموعة من الصور الذهنية التي يكونها الفرد وتمتد من القبول إلى الرفض وتندرج في الشدة من الإيجابية إلى السلبية.

٣- **البعد السلوكي:** المتمثل في استجابات الجمهور نحو الأشخاص أو المؤسسات وفقا لما تكون في ذهنه من اتجاهات نحوهم اعتمادا على ما تقدمه وسائل الإعلام من معلومات.

وهناك تباين بين الصورة الذهنية ونظيرتها النمطية من حيث أنها تنسم بالاعتماد على الحاضر والثبات، ومرجعيتها الماضي، والتوجهات والمعتقدات الفكرية الإيديولوجية اعتقاد مبالغ فيه أو صورة حقيقية مشوهة وتؤثر على الاتجاهات والمعتقدات^(١٦). كما أن الصورة النمطية في الغالب تكون سلبية عكس الصورة الذهنية التي تكون أحيانا إيجابية وفي ظروف أخرى سلبية^(١٧).

ومما سبق يتضح أن الصورة الإعلامية هي الأساس لبناء الصورة الذهنية كما أن الصورة النمطية لا تتكون إلا بوجود صورة ذهنية مسبقة يتم تكرارها وتعميمها ومن ثم تنميطها وتكوين صورة نمطية عن الأشياء والمؤسسات والأفراد والأفكار، فبينما تهتم الصورة الإعلامية برصد قضية أو شخصية أو جماعه أو مؤسسة بشكل سردي من خلال وسيلة إعلامية نجد أن الصورة الذهنية تهتم برصد صورة كل ذلك لدى الجمهور، وتلعب الدراما دورا في رسم الصورة الذهنية للأفراد والجماعات والأفكار قد تتحول مع تكرار التعرض وانعدام الخبرة للمشاهدين الى صور نمطية تمثل قوالب يصعب تغييرها.

خامسا: مفاهيم الدراسة الإجرائية:

المسلسلات التليفزيونية: هي شكل من الأشكال الدرامية التليفزيونية تعالج قضايا مختلفة وتتكون من مجموعة حلقات كل حلقة تؤدي الى الحلقة التي تليها في تسلسل ومنطقية وتستخدم عنصر التشويق والإثارة لجذب انتباه المشاهد حتى يظل مشدودا لمتابعة جميع الحلقات وإثارة علة للتفكير في أحداث المسلسل المستقبلية.

الصورة الإعلامية: هي الصورة المقدمة في المسلسلات التليفزيونية عن شخصية البخيل وهي تعكس جزء من الطبيعة الثقافية والاجتماعية لهذا المجتمع، كما تخضع هذه الصورة لأيديولوجية القائم بالاتصال من خلال التركيز على صفات وقيم معينة دون غيرها.

صورة البخل كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

البخل لغة: البخلُ ضدُّ الكرمِ والجودِ، وقد بَخَلَ بكذا: أي ضنَّ بما عنده ولم يجُدْ، ويقال: هو بخيل وباخل، وجمعه بخلاء، والبَخَال: شديد البخل^(١٨).

التعريف الإجرائي للبخل: البخل هو شخص أناني لا يحب العطاء أو الإنفاق، بل يفضل أن يفعل أي شيء بدلاً من التخلي عن المال، حيث تملك شخصيه الرجل البخل حب غير طبيعي ومرضي للنقود والأموال ويكون لدي الشخصية الاستعداد لجمع الأموال بأي طريقه مشروعه كانت أو غير مشروعه، والبخل ليس في الأموال فقط فهو شخصية بخيلة حتى في مشاعره، ويختلف الاقتصاد عن البخل فهو التوسط بين التقدير والإسراف ويرادف الادخار.

سادسا: الدراسات السابقة:

١- Ashley Harrinauth (٢٠٢٢): "التعرض للصورة النمطية لـ Jezebel على احترام الذات للمرأة الأمريكية من أصل أفريقي"^(١٩): هدفت الدراسة التعرف على دور الإفراط في ممارسة الجنس مع النساء السود في وسائل الإعلام وتأثيره على احترام الذات لدي النساء السود في الكليات وتأثير التعرض للصورة النمطية لـ Jezebel على احترام الذات للمرأة الأمريكية من أصل أفريقي أوضحت الدراسة تأثيرًا كبيرًا على تقدير الدولة للمرأة الأمريكية من أصل أفريقي، وبعد مشاهدة الحافز ينخفض احترام دولتهم لذاتهم.

٢- نصره إسماعيل على إسماعيل (٢٠٢٢): "صورة الإعلامي في المسلسلات التليفزيونية المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي المراهقين"^(٢٠): هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الصورة الإعلامية للإعلامي المقدمة في المسلسلات وبين الصورة الذهنية عنه لدي المراهقين، تم تحليل ١٢ مسلسلا بلغت العينة ٤٢٩ مفردة وبينت النتائج أن المسلسلات من أهم المصادر التي اعتمد المراهقين عليها في تكوين صورة عن الإعلامي، ورأى ٦٣,٦٪ أن شخصية الإعلامي تجمع بين الواقع والخيال، جاءت الصورة الذهنية للإعلامي مختلفة عن الصورة الإعلامية حيث سادت الصفات السلبية في المسلسلات بينما كانت الصورة الذهنية متوازنة.

٣- ريم سامي الشريف (٢٠٢٠): "الواقع المدرك لصورة رجال الشرطة في الدراما التليفزيونية لدي الشباب المصري"^(٢١): هدفت الدراسة الى رصد سمات الصورة المتكونة لدي الشباب المصري عن رجال الشرطة وتحديد الدور التي تقوم به الدراما في تشكيل هذه الصور لديهم، بلغت عينة الدراسة ٢٠٠ مجووث وتم تطبيق استبيان الكتروني عليهم، وبينت الدراسة أن رجال الشرطة على دراية كاملة بالمسؤولية الأمنية، عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة المشاهدة وتشكيل صورة رجل الشرطة لدي الجمهور، وجود علاقة ارتباطية بين صورة رجال الشرطة في الدراما والصورة الذهنية لدي الشباب.

٤- فاطمة ناصر محمد (٢٠٢٠): "الصورة الإعلامية للجاسوس كما تعكسها الأفلام السينمائية المصرية والأجنبية وعلاقتها بتشكيل صورته الذهنية لدي المراهقين"^(٢٢): هدفت الدراسة إلى تحليل الصورة الإعلامية للجاسوس المقدمة من خلال الأفلام السينمائية المصرية والأجنبية المعروضة، اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل مضمون ١٢ فيلما عربي وأجنبي، وبينت نتائج الدراسة: أن أهم أسباب التجسس هو الحصول على الأموال، وإثبات

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

الذات بنسبة ٢٠,٧٪، وجود علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة الدراما والصورة الذهنية المتكونة لدى المبحوثين عن الجاسوس.

٥- Elena de la Cuadra (٢٠٢٠): "استخدام صور أرشيفية للأحداث لتبدو واقعية في الدراما الإسبانية في الفترة ما بين ١١٩٠-٢٠١٠"^(٢٣): قامت الدراسة بتحليل عدد من الأعمال الدرامية القائمة على أحداث تاريخية، والسير الذاتية لشخصيات بارزة، كما قامت الدراسة بتحليل مدي صحة هذه اللقطات الأرشيفية والمواد الإعلامية الأخرى المدرجة في هذه السلسلة والطرق التي استخدمت بها، وأظهر التحليل الكمي والنوعي بمراجعة للتاريخ والأدبيات الأصلية أن بعض هذه اللقطات والصور التاريخية المدمجة في هذه الدراما هي في الواقع مزيفة، مما يؤدي إلى إرباك المشاهد حيث أن استخدام مثل هذه المواد الأرشيفية رغم عدم صحتها يجعلها تبدو حقيقية بالنسبة للمشاهد، وأن إدراج مثل هذه اللقطات الأرشيفية سواء حقيقية أو مزيفة تكون بغرض أيديولوجي.

٦- Ahmad, Abdul Latiff Nazri, Nazra Aliff (٢٠٢٠): "الدراما الكورية: تحليل للأخلاق الإسلامية في دراما "My Coffee Prince"^(٢٤) هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية انعكاس تصوير الإسلام في الدراما الكورية لذا تم تحليل نص الدراما الكورية My Coffee Prince التي تم اقتباسها من المسلسل الكوري الشهير The 1st Shop of Coffee Prince وبينت نتائج الدراسة: أن عناصر الإسلام معروضة بشكل بارز وواضح للجمهور فهناك العديد من القيم الإسلامية التي ظهرت في المسلسل مثل الطعام الحلال، وارتداء الحجاب، والصلاة، والمصافحة.

٧- مروة يوسف عليان (٢٠١٩): "صور البدو في الدراما المصرية وعلاقتها بصورتهم الذهنية لدى المراهقين المصريين"^(٢٥): هدفت الدراسة إلى رصد الصورة الذهنية للبدو لدى المراهقين المصريين وتم استخدام تحليل المحتوى لعينة من الأفلام المصرية، وبينت نتائج الدراسة أن الأمية جاءت في مقدمة أكثر قضايا المجتمع البدوي كما عرضتها الدراما، ثم جاء قلة الخدمات في المرتبة الثانية، ثم قلة الموارد في المرتبة الثالثة، وجدت علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة المراهقين للدراما وإدراكهم لقضايا المجتمع البدوي.

٨- شيماء محمد كمال دحدح (٢٠١٩): "الصورة الإعلامية للفراغنة في الأفلام الأمريكية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدى المراهقين المصريين"^(٢٦): هدفت الدراسة التعرف على خصائص وملامح الصورة التي قدم بها الفراغنة في الأفلام الأمريكية من خلال التعرف على طبيعة ونوع الدور الذي تقوم به الشخصيات الفرعونية، وأهم السمات الإيجابية والسلبية للشخصيات الفرعونية، واعتمدت الدراسة الحالية على استمارة تحليل مضمون واستمارة استبيان، وتوصلت الدراسة إلى: جاءت طبيعة الدور الذي تقوم به الشخصيات الفرعونية في الأفلام يميل إلى الشر بنسبة ٦٢,٥٪، تصدرت سمة القوة كسمة إيجابية للفراغنة بنسبة ٦٢,٥٪ وتصدرت سمة شرير كسمة سلبية للفراغنة بنسبة ٥٦,٣٪، بينت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة مشاهدة وإدراك المراهقين لواقعية المضمون المقدم عن الفراغنة.

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

٩- أحمد محمد إبراهيم الشحات (٢٠١٩): "صورة اليهود كما تعكسها الدراما المصرية واتجاهات الجمهور نحوها"^(٢٧): هدفت الدراسة رصد صورة اليهود المصريين التي عكستها الدراما وإدراك الجمهور لها، وقد تم تحليل خمس أفلام روائية وخمس مسلسلات درامية وبينت نتائج الدراسة غلبة السمات السلبية على صورة اليهود المصريين، وتعصب هؤلاء اليهود للصهيونية، وجدت علاقة ارتباطية طردية بين المشاهدة النشطة للأعمال الدرامية وبين إدراك المبحوثين لصورة اليهود.

١٠- دينا محمود حامد (٢٠١٩): "صورة الأم المقدمة في المسلسلات المصرية بالقنوات الدرامية: دراسة تحليلية"^(٢٨): هدفت الدراسة إلى معرفة صورة الأم في المسلسلات المصرية تم اختيار مجموعة من المسلسلات التي تمثل الأم المصرية بناءً على دراسة استطلاعية على عينة قوامها ٥٠٠ مفردة من المراهقين وبينت نتائج الدراسة غلبة السمات السلبية على السمات الإيجابية في شخصية الأم التليفزيونية كان أبرزها ضعف الشخصية ثم العصبية والعدوانية وبالنسبة لعلاقة الأم بالأبناء سادت علاقات الود والتفاهم، وبالنسبة لمشكلات الأبناء وكانت الأم هي الداعمة والمساعدة على إيجاد الحلول.

١١- نسرین محمد عبد العزيز (٢٠١٨): "صورة الإرهابي كما تعكسها دراما القنوات الفضائية العربية" دراسة مقارنة لفترة التسعينات والألفينات"^(٢٩): هدفت الدراسة معرفة كيفية تشكيل الدراما لصورة الإرهابي ومدى تطورها وفق التطور التاريخي وتم تحليل مسلسلين من المسلسلات التي عالجت ظاهرة الإرهاب ضمن أحداثها. وبينت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة الأطروحات الهجومية المعارضة عن التوضيحية خلال فترتي التحليل، تصدرت الأطر الدينية قائمة الأطر المرجعية للخطاب الدرامي، وجاء على رأس أسباب الفعل الإرهابي التفسير الخاطئ للنصوص الدينية.

١٢- نورهان مجدي حبيب (٢٠١٨): "صورة الفتاه في الدراما الأجنبية المدبلجة بالعربية"^(٣٠): هدفت الدراسة الى معرفة صورة الفتاه في الدراما المدبلجة بأنواعها سواء تركية أو هندية أو كورية وقامت الدراسة بتحليل ٦٠ حلقة بناءً على دراسة استطلاعية على ٥٠ فتاه لمعرفة أكثر المسلسلات مشاهدة، وبينت نتائج الدراسة: ظهرت السمات الإيجابية للفتاه في المسلسل الكوري في الترتيب الأول يليه الهندي ثم التركي، اتسمت الشخصيات الرئيسية بصفات إيجابية مثل التعاون وحب الآخرين والصدق بينما ظهرت الشخصيات الثانوية بسمات سلبية مثل الكذب وعدم احترام الآخرين.

١٣- Chamorro Maldonado, Miguel Alejandro (٢٠١٨): بعنوان (الجمهور التليفزيوني والذاكرة، دراسة حالة للمسلسل الدرامي التشيلي " Los archivos del cardena"^(٣١) قامت الدراسة بتحليل المسلسل الذي يدور أثناء الديكتاتورية العسكرية التشيلية وتبحث الدراسة تأثير تصوير المسلسل الواقعي للديكتاتورية العسكرية التشيلية على الذاكرة التاريخية للجمهور وتصور الماضي القريب، تم تحليل ٢٨ مشهد بالإضافة إلى عينة من الجمهور في إطار الذاكرة الإدراكية بين التاريخ الحقيقي والخيال، وبينت النتائج أن الصور القوية للتعذيب أو الاضطهاد في المسلسل سببت الشعور بالخوف وصعوبة التكيف السلوكي، وأثرت على الذاكرة التاريخية للجمهور.

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

١٤- رانيا سعيد خضري (٢٠١٧): "المعالجة الفنية لصورة البلطجي في أفلام السينما المصرية (دراسة تحليلية)"^(٣٢): هدفت الدراسة إلى تحليل المعالجة الفنية لنموذج البلطجي في أفلام السينما للتوصل إلى المضمون القيمي والسلوكي الذي يقدم من خلالها، وتم تحليل عدد ٩ أفلام، وجاءت أهم نتائج الدراسة أن البلطجي يأتي في صورة الذكر، الشاب، الأعزب، مقتول العضلات ذو القدرات الخارقة كما أنه يتمتع بالذكاء والنشاط، كما ترتبط به عدد من الانحرافات الأخلاقية إلا أن الأفلام قدمته بصورة حيادية ولم تدعم أفعاله وأوجدت له العقاب.

١٥- محمد عبد البديع السيد (٢٠١٧): " دور الدراما في تكوين الصورة الذهنية للمتدين لدي الشباب المصري: دراسة تحليلية"^(٣٣): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مقارنة صورة المتدين في الدراما المصرية للواقع الاجتماعي المعاش، وبلغت عينة الدراسة ٦ مسلسلات و٦ أفلام من الأعمال التي تناولت صورة المتدين، بينت نتائج الدراسة: أن الدراما ركزت على الأدوار والسمات الإيجابية للمتدين، كما بينت أن تطلعات المتدين هي مادية نحو الثراء وهي صورة سلبية للمتدين، كما جاء مساعدة الأصدقاء وقت الشدائد من أهم السمات الإيجابية للمتدين.

١٦- هالة محمد جمعة (٢٠١٧): "صورة المحامي في المسلسلات الدرامية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي عينة من المراهقين"^(٣٤): تهدف الدراسة التعرف على صورة المحامي التي تعرضها الدراما المقدمة بالتلفزيون المصري شملت عينة الدراسة ٩ مسلسلات تليفزيونية مصرية، وبينت نتائج الدراسة ارتفاع الأدوار الرئيسية التي قام بها المحامي كان بنسبة ٦٦,٦% وكذلك جاءت الأدوار الإيجابية بنسبة ٥٥,٥%، والسلبية بنسبة ٢٢,٢%، ظهر المحامي بمسلسلات التسعينيات أكثر إيجابية عن مسلسلات الألفينيات التي كان أكثر سلبية، وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الصورة الذهنية المتكونة لديهم عن مهنة المحامي.

١٧- Mandujano-Salazar, Yunuen Ysela (٢٠١٧): "نضال النساء اليابانيات لإعادة تعريف العزوبية الأنثوية من خلال الدراما التليفزيونية"^(٣٥) هدفت الدراسة إلى معرفة الخطابات الخاصة بالعزوبات في المسلسلات الدرامية من خلال كتاب السيناريو ومحاولة المرأة اليابانية تغيير الخطاب ذو المضمون التحقيري والمتعالي وتم تحليل ٤ مسلسلات وأظهرت الدراما هذه الفئة أنهم خارج الفئة المهيمنة بسبب وضعهم الفردي وافتقارهم للأنوثة، كما سلطت الدراما الضوء على الضغط الاجتماعي التي تعانيه هذه الفئة.

التعليق على الدراسات السابقة

١- من خلال القراءة النقدية للدراسات السابقة جاءت الدراسات السابقة متنوعة من حيث الهدف والإجراءات المنهجية فتتنوع الصور الإعلامية التي تناولتها الدراسات السابقة حيث تناولت الصورة النمطية لشخصيات مختلفة مثل الإعلامي ورجل الشرطة والجاسوس والمحامي والبلطجي والإرهابي والأم والبدو والمتدين والفراغنة في حين لم تجري دراسة واحدة عن الصورة الإعلامية للبخل.

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

٢- مثلت مجمل الدراسات السابقة استكمالاً لجوانب بحثية يكمل بعضها البعض وذلك في إطار تكاملية البحث العلمي الأمر الذي دفع الباحثة الى استكمال جانب آخر يرتبط بمعرفة الصورة الإعلامية التي رسمها كتاب الدراما لشخصية البخيل، واتجاهات الجمهور نحو هذه الصورة.

٣- تقوم الدراما بتوثيق ملامح الحياة في المجتمعات في الفترات المختلفة من خلال السياق الدرامي كل ذلك يجعل من الدراما وثيقة تاريخية لملامح الحياة وشخصياتها المختلفة وطريقة تفاعلها الاجتماعي.

سابعاً: تساؤلات الدراسة وفروضها

أ- تساؤلات الدراسة التحليلية

- ١- ما السمات المادية للبخيل؟
- ٢- ما البيئات والمجتمعات التي تعيش فيها شخصية البخيل؟
- ٣- ما نوعية الحجج التي يستند إليها البخيل لتبرير بخله؟
- ٤- ما الأساليب التي استخدمت للتعبير عن البخل، وحدود بخله؟
- ٥- ما التطلعات التي يطمح لها البخيل من وراء جمع المال؟
- ٦- ما علاقة البخيل بأبنائه وزوجته وأفراد المجتمع بشكل عام؟
- ٧- ما القيم الإيجابية والسلبية التي ظهر بها البخيل في المسلسلات؟

ب- تساؤلات الدراسة الميدانية:

- ١- أنماط تعرض الجمهور للمسلسلات التي تجسد شخصية البخيل؟
- ٢- ما مدي نمطية الصورة المقدمة عن البخيل من وجهة نظر الجمهور؟
- ٣- ما تفسير الجمهور أسباب تلك الصورة النمطية؟
- ٤- ما اتجاهات الجمهور نحو المعالجة الدرامية لشخصية البخيل التي تقدمها المسلسلات؟
- ٥- ما اتجاهات الجمهور نحو مدي تعبير شخصية البخيل الدرامية عن الواقع؟
- ٦- ما أبعاد الصورة الذهنية المدركة لدي الجمهور عن شخصية البخيل الدرامية؟

ج- فروض الدراسة

- ١- توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للدراما التليفزيونية المعنية بالبخيل (واتجاه الجمهور نحو المعالجة الدرامية لشخصية البخيل - ومدي تعبير شخصيته عن الواقع- ومدي نمطية شخصية البخيل)
- ٢- توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للدراما التليفزيونية المعنية بالبخيل وأبعاد الصورة الذهنية المتكونة عن شخصية البخيل.

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

- ٣- توجد علاقة ارتباطية بين اتجاه الجمهور نحو المعالجة الدرامية لشخصية البخيل وأبعاد الصورة الذهنية للبخل لدى الجمهور.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الجمهور نحو المعالجة الدرامية لشخصية البخل وأبعاد الصورة الذهنية لشخصية البخل وفقا للجنس.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرض لدراما البخل- واتجاهات الجمهور نحو المعالجة الدرامية لشخصية البخل وفقا لمتغير العمر.
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الصورة الذهنية لشخصية البخل وفقا لمتغير العمر.

ثامنا: الإجراءات المنهجية:

أ- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الى الدراسات الوصفية التي تستهدف رصد واقع الظاهرة أو مجموعة من الظواهر أو القضايا من جميع جوانبها بهدف تحليلها وتفسيرها.

ب- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني بهدف رصد وتحليل صورة البخل بالمسلسلات عينة الدراسة واتجاهات الجمهور نحو هذه الصورة التي رسمها كتاب الدراما.

ج- مجتمع الدراسة:

عينة الدراسة التحليلية: اعتمدت الباحثة على نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على عينة قوامها ٥٠ من جمهور المشاهدين في تحديد عينة الدراسة التحليلية ومن خلالها تبين أن أكثر المسلسلات التي عبرت عن شخصية البخل في الدراما المصرية مسلسل (البخل وأنا) للفنان فريد شوقي في فترة التسعينات كما حصل مسلسل (مأمون وشركاه) للتقدير عادل إمام على نسبة متابعة عالية خلال السنوات الأخيرة وتعتبر هذه المسلسلات هي أكثر المسلسلات المصرية التي جسدت دور البخل حيث كانت الشخصية المحورية، حيث جاء البخل محور العمل جسده شخصية البطل، بلغ عدد الحلقات ٤٥ حلقة بواقع ١٥ حلقة لمسلسل البخل وأنا و ٣٠ حلقة لمسلسل مأمون وشركاه وبلغت المدة الزمنية الإجمالية التي خضعت للتحليل (٣٥) ساعة.

عينة الدراسة الميدانية: تم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من مشاهدي الدراما التليفزيونية والتي شاهدت المسلسلات الخاصة بالبخل والتي بلغ قوامها ٢٩٠ من جمهور المشاهدين وتم تطبيق الاستبيان عن طريق الجوجل درايف في الفترة من ٢٠٢١/٩/١ الى ٢٠٢١/١١/١.

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

جدول (١) توصيف العينة الميدانية

توصيف العينة	التوصيف	ك	%
النوع	ذكور	١٣٧	٤٧.٢٤
	إناث	١٥٣	٥٢.٧٦
	الإجمالي	٢٩٠	١٠٠
العمر	من ١٥-٢٥	١٣٩	٤٧.٩
	من ٢٦-٤٠	٦٩	٢٣.٨
	٤٠ فأكثر	٨٢	٢٨.٣
	الإجمالي	٢٩٠	١٠٠

د- أدوات الدراسة: تم تصميم صحيفة الاستبيان على جوجل درايف لجمع البيانات من عينة الدراسة وبالنسبة للدراسة التحليلية تم استخدام استمارة تحليل المحتوى.

وحدات التحليل: ويقصد بها وحدة المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس وتعطي نسبة تكرارها دلالات تفيد الباحث في النتائج وتفسيرها بشكل كمي.^(٣٦)

أ- وحدة الموضوع: وهي عبارة عن الفكرة الرئيسية التي يدور حولها المسلسل الدرامي.

ب- وحدة المشهد: وهي عبارة عن مجموعة اللقطات التي تحدث في إطار زمني ومكاني واحد، وتعد هذه الوحدة هامة في قياس المشاهد التي تدل على البخل والأساليب المستخدمة في التعبير عن صفة البخل.

ج- وحدة الشخصية: اهتمت البحوث بتحليل محتوى الأعمال الإعلامية باستخدام وحدات الشخصية كوحدات للتحليل لأنه من السهل وضع توصيف دقيق للشخصيات التي تتناولها هذه الأعمال والسمات والأفكار التي ترتبط بها^(٣٧) وتم استخدامها للتعرف على خصائص الشخصية وسماتها الإيجابية والسلبية، وطبيعة علاقتها مع الآخرين والتطلعات التي تطمح إليها.

فئات التحليل: وتنقسم فئات التحليل الى نوعين رئيسيين وهما:

فئة الشكل التي قدمت بها المادة الإعلامية (كيف قيل)

١- توصيف المسلسل من حيث اسم المسلسل، والجهة المنتجة للمسلسل.

٢- فئة القالب الدرامي للمسلسل، تراجمي، كوميدي، ميلودراما.

٣- المستوى التعليمي للبطل الذي جسده شخصية البخيل ونوع المسكن والمهنة.

فئة المضمون (ماذا قيل)

١-نوع البخل وحدوده.

٢-الحجج التي يستند إليها لتبرير بخله.

٣- الأساليب التي استخدمت للتعبير عن البخل.

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

٤- التطلعات التي يطمح إليها البخيل ونتائج بخله.

٥- علاقة البخيل بأبنائه وزوجته وأفراد المجتمع.

٦- السمات الإيجابية والسلبية لشخصية البخيل

إجراءات الصدق والثبات

تم عرض أدوات الدراسة على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمختصين (*) من أجل التأكيد من مصداقيتها حيث أبدوا بعض الملاحظات التي أفادت البحث والتي تمت مراعاتها في الأدوات.

ثم قامت الباحثة بإجراء الثبات بالنسبة لاستمارة التحليل مع اثنين من الباحثين (***) على ١٠ من عينة الدراسة وتم حساب معدل الثبات وفقا لمعادلة هولستي بين الباحثين كما يلي:

الباحثان أ، ب = ٠,٨٥ الباحثان أ، ج = ٠,٨٢ الباحثان ب، ج = ٠,٩٠

وبحساب المتوسط الحسابي بين نتائج كل من أ، ب، ج، كان معدل الثبات ٨٥٦, وهي نسبة مقبولة علميا ومنهجيا.

ولقياس ثبات استمارة الاستبيان استخدمت الباحثة أسلوب إعادة الاختبار Test re -Test على عينة عشوائية تمثل ١٠٪ من إجمالي حجم العينة تم إعادة الاختبار بعد أسبوعين وقد بلغت قيمة معامل الثبات ٩٠٪ وهي قيمة عالية تشير الى ثبات القياس.

أساليب المعالجة الإحصائية: بعد الانتهاء من جميع البيانات تم إدخالها بعد ترميزها إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها واستخراج البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss ثم تم إجراء التكرارات البسيطة والنسب المئوية اختبار، واستخدم T-test الاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين ومعامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين متغيرين، وتحليل التباين لمعرفة متغير العمر.

١- نتائج الدراسة التحليلية:

أولاً: الأفكار الأساسية للأعمال الدرامية (عينة الدراسة)

تعد الفكرة هي المادة الأساسية للعمل الدرامي وهي تعبر عن رؤية الكاتب ويتكون العمل الدرامي عادة من فكرة أساسية محورية يمكن تحليلها الى مجموعة من الأفكار الفرعية التي تدعم الفكرة الرئيسية وتوضحها.

١- **مسلسل "البخيل وأنا":** مسلسل مصري اجتماعي يحكى قصة عوض تاجر الشنطة شديد البخل الذي يجمع المال ويمنعه حتى عن أهل بيته برغم من أنه يملك ثروة ولكنه يحتفظ بها لنفسه، فيضطر أولاده الى الهروب من حرمان الأب فتتزوج الابنة رجل غني في عمر والدها ويحاول كل من شقيقها تحقيق أحلامه بعيدا عن بخل الأب وفي النهاية يتوفى تاركاً الثروة لأبنائه دون أن يهنأ بها. وتتصاعد الأحداث وتحدث العديد من المواقف الكوميدية. المسلسل عن قصة فريد شوقي وإخراج حسين عمارة.

٢- **مسلسل مأمون وشركاه:** تدور أحداث المسلسل حول مأمون الرجل البخيل للغاية، والذي لديه أربعة أبناء يحرمهم من كل شيء هم وزوجته، حتى ينفصلوا جميعاً عنه، وبعدها

صورة البخل كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

يكتشفون أنه ملياردير، ويبدأون رحلة البحث عن مكان أمواله المخفية، لتتصاعد الأحداث في إطار كوميدي اجتماعي ساخر، المسلسل تأليف يوسف معاطي، إخراج رامي إمام.

جدول (٢) توصيف العمل الدرامي

اسم المسلسل	سنة العرض	ال قالب الدرامي	الموضوع	الجهة المنتجة	مدة العمل الدرامي
البخل وأنا	١٩٩١	كوميدي	اجتماعي	الشركة العربية للإنتاج الإعلامي	١٥ ساعة
مأمون وشركاه	٢٠١٦	كوميدي	اجتماعي	سينرجي (تامر مرسي)	٢٠ ساعة

جدول (٣) البعد المادي لشخصية البخل

اسم المسلسل	بنية الجسم	النوع	الملابس	المرحلة العمرية	المستوى التعليمي	الحالة الاجتماعية	المهنة	البيئة السكنية
البخل وأنا	ضخم	ذكر	ملابس محدودة ممزقة أحيانا	الشيخوخة	أمي	متزوج	تاجر شنة	حي شعبي
مأمون وشركاه	متوسط	ذكر	التنوع بين الملابس المتوسطة والفاخرة	الشيخوخة	متعلم	متزوج	محاسب معاش	حي راقى

ثانياً: الرصد الكمي للأعمال الدرامية

جدول (٤) يوضح نوع البخل

المسلسل	البخل وأنا		مأمون وشركاه		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بخل مادي	٤٦	٤٧.٩	٨٨	٦٦.٧	١٣٤	٥٨.٨
بخل مادي وعاطفي	٢٧	٢٨.٢	٢٥	١٨.٩	٥٢	٢٢.٨
بخل عاطفي	٢٣	٢٣.٩	١٩	١٤.٤	٤٢	١٨.٤
الإجمالي	٩٦	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٢٨	١٠٠

من بيانات الجدول السابق نجد أن أكثر أنواع البخل التي بدت على شخصية البخل هو البخل المادي أو بخل المال عامة حيث طغي هذا النوع من البخل على شخصية عوض في مسلسل البخل وأنا، وشخصية مأمون في مسلسل مأمون وشركاه بنسبة ٥٨,٨% وذلك لأنه البخل السائد والمعروف في المجتمع عامة، ثم جاء البخل المادي والعاطفي بنسبة ٢٢,٨% الذي ظهر في شكوى زوجات الشخصيات من بخلهما حتى بالكلمة الحلوة وهو أفسى أنواع البخل.

جدول (٥) يوضح حدود بخل الشخصية

المسلسل	البخل وأنا		مأمون وشركاه		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
حدود البخل	٤٢	٤٣.٨	٤٧	٣٥.٦	٨٩	٣٩
البخل على الأسرة والأولاد	٢٧	٢٨.١	٤٦	٣٤.٩	٧٣	٣٢.١
البخل على المجتمع الخارجي	١٥	١٥.٦	٢١	١٥.٩	٣٦	١٥.٨
البخل على النفس	١٢	١٢.٥	١٨	١٣.٦	٣٠	١٣.١
الإجمالي	٩٦	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٢٨	١٠٠

جاء بخل البخل على الأسرة والأولاد أكثر أنواع البخل بنسبة ٣٩% وقد يرجع ذلك لان شخصية البخل في المسلسلين متزوج ويعول لذا كان أكثر احتكاكا بالأسرة والأولاد مما أدى

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

الى هروب الأولاد من حرمان الأب في المسلسلين ثم جاء في الترتيب الثاني البخيل على أفراد المجتمع بنسبة ٣٢,١٪، ثم على النفس بنسبة ١٥,٨٪، ثم الأقارب بنسبة ١٣,١٪.

جدول (٦) يوضح أسباب البخيل ومبرراته

الحجج	المسلسل		البخيل وأنا		مأمون وشركاه		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حب المال واكتنازه	٢٩	٣٠,٣	٤٤	٣٣,٤	٧٣	٣٢		
تبريرات أخرى	١٥	١٥,٦	٣٧	٢٨	٥٢	٢٢,٩		
عدم التمييز	٢٤	٢٥	١٥	١١,٣	٣٩	١٧,١		
المظاهرة الكذابة	٥	٥,٢	٢٥	١٨,٩	٣٠	١٣,١		
تكوين المستقبل	١٥	١٥,٦	٦	٤,٥	٢١	٩,٢		
الخوف من الفقر	٨	٨,٣	٥	٣,٩	١٣	٥,٧		
الإجمالي	٩٦	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٢٨	١٠٠		

من بيانات الجدول السابق يتضح: جاء في الترتيب الأول عدم تبرير البخيل لسبب بخله إنما اكتفي المؤلف بإظهار حب البخيل المرضي للمال وحبه في تكوين ثروة فقط دون توضيح السبب الأساسي لتكوين هذه المال بنسبة ٣٢٪، ثم جاء تبريرات أخرى مختلفة بنسبة ٢٢,٩٪ مثل استخدام الأمثال لتبرير البخل (إلا معاه قرش محيره يجيب حمام ويطيره، أكل ومرعي وقلة صنعه) وأيضا بعد التبريرات الأخرى مثل تبرير عدم الأكل الكثير بانه راحة للمعدة والحفاظ على الصحة، فاستطاعت شخصية البخيل أن تبرر كل سلوك لها يتسم بالبخل بإجابات توحى بالإقناع من خلال الاستعانة بالأمثال الشعبية أو آراء المتخصصين أو حتى بعض آيات القرآن الكريم التي تحس على عدم الإسراف لتدعيم موقفهم أو بخلهم، ثم جاء عدم التمييز في الترتيب الثالث بنسبة ١٧,١٪، يليها تبريرات المظاهرة الكذابة بنسبة ١٣,١٪، ثم تكوين المستقبل بنسبة ٩,٢٪ ثم الخوف من الفقر.

جدول (٧) يوضح الشخصيات التي استخدمت للتعبير عن بخل الشخصية

الشخصيات	المسلسل		البخيل وأنا		مأمون وشركاه		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الشخصيات المختلفة بالمسلسل	٣٧	٣٨,٥	٧٦	٥٧,٦	١١٣	٤٩,٦		
أفراد العائلة	٤١	٤٢,٧	٢٤	١٨,١	٦٥	٢٨,٥		
شخصية البخيل نفسها	١٨	١٨,٨	٣٢	٢٤,٣	٥٠	٢١,٩		
الإجمالي	٩٦	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٢٨	١٠٠		

كانت الشخصيات المختلفة المحيطة بشخصية البخيل أكثر الشخصيات التي تحدثت عن بخل الشخصية بنسبة ٤٩,٦٪، ثم أفراد العائلة بنسبة ٢٨,٥٪، ثم شخصية البخيل نفسه من خلال تصرفاته وأفعاله بنسبة ٢١,٩٪، اختلف المسلسلين بالنسبة للشخصيات التي استخدمت للتعبير عن شخصية البخيل، حيث جاء أفراد العائلة في مسلسل "البخيل وأنا" أكثر الشخصيات التي عبرت عن بخل الشخصية، في حين جاء شخصيات أفراد المجتمع في مسلسل مأمون وشركاه وقد يرجع ذلك لاختلاف الحقبة الزمنية واختلاف المعالجة الدرامية ففي "مأمون وشركاه" تحدثت عن بخله شخصيات عديدة مثل الجيران، والبواب الذي يشتكى دائما بعدم أخذه لراتبه وتعرضه الدائم للخصم، والعديد من الشخصيات الإعلامية بوسائل الإعلام المختلفة بعد حريق البنك واكتشاف ثروته حيث أصبحت قضية رأي عام، كما جاء

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

حوار شخصية البخيل أيضا في الترتيب الثاني بالنسبة لمسلسل مأمون حيث أن كلام وتصرفات شخصية مأمون تتبع من بخل شديد في حين جاء حوار أفراد المجتمع في "البخيل وأنا" في الترتيب الثاني.

جدول (٨) يوضح أكثر علامات البخل

المسلسل	البخيل وأنا		مأمون وشركاه		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
علامات البخل						
حرمان الأولاد من احتياجاتهم الأساسية	٣٢	٣٣.٣	٤٣	٣٢.٦	٧٥	٣٢.٩
الحرمان من المستلزمات الأساسية للبيت	٢٤	٢٥	٢٨	٢١.٢	٥٢	٢٢.٨
التقصير في مراعاة الصحة الشخصية	٢١	٢١.٩	١٥	١١.٤	٣٦	١٥.٨
الحرمان من وسائل الترفيه البسيطة	٤	٤.٢	٣٢	٢٤.٢	٣٦	١٥.٨
من خلال الملابس والهيئة الخارجية	٨	٨.٣	١٢	٩.١	٢٠	٨.٨
شراء الأرخص من المنتجات	٧	٧.٣	٢	١.٥	٩	٣.٩
الإجمالي	٩٦	١٠٠	١٣٢	١٠٠	٢٢٨	١٠٠

جاء حرمان الأولاد من الاحتياجات الأساسية من أكثر علامات البخل التي ظهرت في شخصية البخيل بنسبة ٧٥٪، ثم حرمان البيت من المستلزمات الأساسية بنسبة ٥٢٪، ثم التقصير في مراعاة الصحة الشخصية والحرمان من وسائل الترفيه بنسبة ١٥,٨٪، ثم يظهر البخل من خلال الهيئة الخارجية لشكل البخيل مثل الملابس وحلق الذقن، ثم الاعتماد على الأرخص من المنتجات.

جدول (٩) شكل الأسرة التي ينتمي إليها البخيل

المسلسل	البخيل وأنا		مأمون وشركاه		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
شكل الأسرة						
مفككه	٦٨	٦٦.١	٦٠	٥٤.١	١٢٨	٥٩.٨
مترابطة	٢٣	٢٢.٣	٤٣	٣٨.٧	٦٦	٣٠.٨
غير واضح	١٢	١١.٦	٨	٧.٢	٢٠	٩.٤
الإجمالي	١٠٣	١٠٠	١١١	١٠٠	٢١٤	١٠٠

ظهرت الأسرة مفككه بنسبة ٥٩,٨٪ ففي المسلسلين نتيجة لبخل الأب هرب الأبناء للبحث عن المال اللازم لمعيشتهم، ثم ظهرت الأسرة مترابطة بنسبة ٣٠,٨٪، ثم غير واضحة بنسبة ٩,٤٪.

جدول (١٠) يوضح علاقة البخيل بأبنائه

المسلسل	البخيل وأنا		مأمون وشركاه		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
العلاقة						
قسوة وعنف لفظي	٤٣	٣٣.٨	١٨	٢٣.٧	٦١	٣٠.١
سيطرة وفرض رأي	٣٤	٢٦.٨	١٣	١٧.١	٤٧	٢٣.٢
حب ومودة وحنان	١٢	٩.٥	١٩	٢٥	٣١	١٥.٢
نصح وإرشاد	١٦	١٢.٦	٩	١١.٩	٢٥	١٢.٣
إحباط	١١	٨.٧	٧	٩.٢	١٨	٨.٩
تفاهم مشترك	٥	٣.٩	٧	٩.٢	١٢	٥.٩
تقدير وتشجيع	٦	٤.٧	٣	٣.٩	٩	٤.٤
الإجمالي	١٢٧	١٠٠	٧٦	١٠٠	٢٠٣	١٠٠

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

من بيانات الجدول السابق يتبين أن علاقة شخصية البخيل بأبنائه غلب عليها القسوة والعنف اللفظي بنسبة ٣٠,١٪ وقد ظهرت بشكل أكبر في شخصية عوض في "البخيل وأنا" أكثر من شخصية مأمون وذلك لأن أولاد عوض كانوا في مراحل تعليمية مختلفة فكانوا في حاجة دائمة الى المال ومن هنا نشأ التصادم دائما بين عوض وأبنائه نتيجة لاحتياجهم المستمر الى المال، في حين كان أبناء مأمون يعملون أعمال حرة في الخارج حيث اعتمدوا على انفسهم ثم رجعوا بعد معرفتهم بتأزم الأمور بين أهم وأبيهم ومعرفتهم بثروة أبيهم، لذا جاءت مشاعر الحب والمودة قبل العنف اللفظي، ثم جاء علاقة السيطرة وفرض الرأي من جانب الأب على أبنائه بنسبة ٢٣,٢٪، ثم الحب والمودة بنسبة ١٥,٢٪، ثم النصح والإرشاد بنسبة ١٣,٣٪، ثم الإحباط بنسبة ٨,٩٪، ثم التفاهم المشترك بنسبة ٥,٩٪، وفي النهاية التقدير والتشجيع بنسبة ٤,٤٪.

جدول (١١) يوضح علاقة البخيل مع زوجته

العلاقة	المسلسل		البخيل وأنا		مأمون وشركاه		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عدم التفاهم	٣٣	٣٣	٣٥	٤٧.٣	٦٨	٣٩.١		
سيطرة وفرض رأي	٢٣	٢٣	١٨	٢٤.٣	٤١	٢٣.٦		
حب ومودة	١٩	١٩	١٣	١٧.٥	٣٢	١٨.٤		
النصح والإرشاد	١٧	١٧	٢	٢.٧	١٩	١٠.٩		
المشاركة والتفاهم	٨	٨	٦	٨.٢	١٤	٨		
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	٧٤	١٠٠	١٧٤	١٠٠		

ساد عدم التفاهم بين شخصية البخيل وزوجته في المسلسلين بنسبة ٣٩.١٪ وصل الى الطلاق في مسلسل مأمون وشركاه، ثم السيطرة وفرض الرأي بنسبة ٢٣.٦٪ ثم الحب والمودة بنسبة ١٨,٤٪، ثم النصح والإرشاد بنسبة ١٠,٩٪ ثم المشاركة والتفاهم بنسبة ٨,٠٪.

جدول (١٢) يوضح علاقة البخيل مع أفراد المجتمع

العلاقة	المسلسل		البخيل وأنا		مأمون وشركاه		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
طمع وحب امتلاك	٤١	٤١.٨	٤٤	٣٣.٨	٨٥	٣٧.٢		
استغلال ومكائد	٢٣	٢٣.٥	٥٠	٣٨.٥	٧٣	٣٢.١		
تسلط وفرض رأي	١٤	١٤.٣	١٦	١٢.٣	٣٠	١٣.١		
نصح ومشوره	٦	٦.١	١٠	٧.٨	١٦	٧.٢		
احترام وتقدير	١٠	١٠.٢	٥	٣.٨	١٥	٦.٦		
تعاون وتحفيز	٤	٤.١	٥	٣.٨	٩	٣.٨		
الإجمالي	٩٨	١٠٠	١٣٠	١٠٠	٢٢٨	١٠٠		

من الجدول السابق جاء الطمع وحب الامتلاك من أهم سمات علاقة البخيل بأفراد المجتمع بنسبة ٣٧,٢٪، ثم الاستغلال والمكائد بنسبة ٣٢,١٪، ثم التسلط وفرض الرأي بنسبة ١٣,١٪، ثم النصح والمشورة بنسبة ٧,٢٪، فالاحترام والتقدير بنسبة ٦,٦٪، وأخيرا التعاون والتحفيز بنسبة ٣,٨٪.

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

جدول رقم (١٣) يوضح السمات الشخصية للبخيل

السمات الشخصية	البخيل وأنا		مأمون وشركاه		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
شخصية منعزلة	٣٢	١٣.٩	٦٨	٤٠	١٠٠	٢٥
شخصية فكاهاية خفيفة الظل	٢٤	١٠.٤	٣٢	١٨.٨	٥٦	١٤
شخصية أنانية	٣٥	١٥.٢	٢١	١٢.٤	٥٦	١٤
شخصية وصولية	٣٤	١٤.٨	١٢	٧.١	٤٦	١١.٥
شخصية متسلطة	٢٩	١٢.٦	١١	٦.٤٧	٤٠	١٠
شخصية عصبية	٣٠	١٣	٩	٥.٤	٣٩	٩.٧٥
لا تتحمل المسؤولية	٢٤	١٠.٤	٥	٢.٩	٢٩	٧.٢٥
شخصية متقلبة المزاج	١٦	٧	٩	٥.٤	٢٥	٦.٢٥
اجتماعي له علاقات عديده	٦	٢.٧	٣	١.٩	٩	٢.٢٥
الإجمالي	٢٣٠	١٠٠	١٧٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

من بيانات الجدول السابق وجد أن شخصية البخيل تحب العزلة وعدم الاختلاط بنسبة ٢٥٪ ثم غلب الطابع الكوميدي على شخصية البخيل بنسبة ١٤٪، ثم جاءت كشخصية أنانية بنسبة ١٤٪، ثم وصولية بنسبة ١١.٥٪، ثم متسلطة بنسبة ١٠٪، ونلاحظ اختلاف السمات الشخصية للبخيل في المسلسلين فشخصية مأمون جاءت شخصية منعزلة بالدرجة الأولى حيث مالت شخصيته للهدوء والوحدة فكان يجد بها الملاذ الأمن للهروب من مشكلاته الاجتماعية، والتزاماته نحو الأسرة والمجتمع، ثم جاءت كوميديية وقد يرجع ذلك الى أن شخصية عادل إمام كتمثل كوميدي فرضت نفسها على شخصية البخيل لذا تم تقديمها في إطار كوميدي بالدرجة الأولى، إلا أنه من الملاحظ أن القالب الذي استخدم في المسلسلين بشكل عام هو القالب الكوميدي وقد يرجع ذلك الى تأثير كتاب الدراما بشخصية البخيل في الأدب العربي فعلى سبيل المثال صور الجاحظ البخلاء^(٢٨) تصويراً واقعياً حسياً نفسياً فكاهاياً حيث عمد الجاحظ الى أن تسيطر الفكاهاة وروح المرح على شخصية البخيل ومواقفه من الناس، إلا أنه فضح خلائق البخلاء وذمها وحذر من فصاحة البخلاء وامتلاكهم للبيان والقدرة على الإقناع، لذا لابد من معالجة كتاب الدراما لشخصية البخيل بشكل متوازن بحيث لا يطغى الطابع الكوميدي في معالجة القضية.

جدول (١٤) يوضح القيم الإيجابية التي يتصف بها البخيل

القيم الإيجابية	البخيل وأنا		مأمون وشركاه		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الحب	١٧	٢٦.٦	١٨	٣٨.٣	٣٥	٣١.٥
التواضع والبساطة	١٩	٢٩.٧	٧	١٤.٩	٢٦	٢٣.٤
التسامح	٧	١٠.٨	٥	١٠.٦	١٢	١٠.٨
الاعتزاز بالنفس	٩	١٤.١	٣	٦.٤	١٢	١٠.٨
التعاون	٤	٦.٣	٥	١٠.٦	٩	٨.٢
الصدق	٢	٣.١	٦	١٢.٨	٨	٧.٢
التفائل	٤	٦.٣	٣	٦.٤	٧	٦.٣
الأمانة	٢	٣.١	-	-	٢	١.٨
الإجمالي	٦٤	١٠٠	٤٧	١٠٠	١١١	١٠٠

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

جاء الحب أهم السلوكيات الإيجابية بالنسبة لشخصية البخيل بنسبة ٣١,٥٪، ثم التواضع والبساطة بنسبة ٢٣,٤٪، ثم التسامح والاعتزاز بالنفس بنسبة ١٠,٨٪، ثم التعاون بنسبة ٨,٢٪ فالصدق بنسبة ٧,٢٪، فالتفاؤل بنسبة ٦,٣٪، وجاء في المرتبة الأخيرة الأمانة بنسبة ١,٨٪.

جدول (١٥) يوضح القيم السلبية للبخل

المسلسل	البخيل وأنا		مأمون وشركاه		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الطمع	٤٣	٢٥.٣	٣٤	٢٢.٨	٧٧	٢٤.١
الاستغلال	٤٥	٢٦.٥	٣٠	٢٠.١	٧٥	٢٣.٥
الكذب	٢٥	١٤.٧	٤٠	٢٦.٩	٦٥	٢٠.٤
الأنانية	٢٤	١٤.١	١٠	٦.٧	٣٤	١٠.٧
المكر	١٠	٥.٩	١٤	٩.٤	٢٤	٧.٥
التشاؤم	٩	٥.٣	١٣	٨.٧	٢٢	٦.٩
الكره	١٠	٥.٩	٨	٥.٤	١٨	٥.٦
التكبر	٤	٢.٣	-	-	٤	١.٣
الإجمالي	١٧٠	١٠٠	١٤٩	١٠٠	٣١٩	١٠٠

جاء الطمع أهم السلوكيات السلبية في شخصية البخيل بنسبة ٢٤,١٪، ثم الاستغلال بنسبة ٢٣,٥٪، وقد توافقت هذه السلوكيات مع ما توصلت اليه الدراسة من قبل في علاقة البخيل بأفراد المجتمع حيث جاء الطمع والاستغلال من أهم سمات علاقة البخيل بأفراد المجتمع، ثم جاء الكذب بنسبة ٢٠,٤٪، ثم الأنانية بنسبة ١٠,٧٪، ثم المكر بنسبة ٧,٥٪، ثم التشاؤم بنسبة ٦,٩٪، ثم الكره بنسبة ٥,٦٪، ثم التكبر بنسبة ١,٣٪.

٢- نتائج الدراسة الميدانية

جدول (١٦) يوضح مدى مشاهدة الجمهور المسلسلات

النوع	نكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٨٠	٥٤.٨	١٢٧	٨٢.٥	٢٠٧	٦٩
أحيانا	٦٤	٤٣.٨	٢٧	١٧.٥	٩١	٣٠.٣
لا	٢	١.٤	٠	٠	٢	٠.٧
الإجمالي	١٤٦	١٠٠	١٥٤	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

٢١٤ = ٢٧,٥٢ درجة الحرية ٢ مستوى المعنوية = ٠,٠١ معامل التوافق = ٢٩٠,

من بيانات الجدول السابق يتبين أن نسبة ٦٩٪ من العينة يتابعون المسلسلات دائما، وأن نسبة ٣٠,٣٪ يتابعونها أحيانا، وجاءت نسبة ٠,٧٪ من العينة لا يتابعون المسلسلات. واتفقت النتيجة مع دراسة فاطمة صالح^(٣٩) حيث جاءت نسبة مشاهدة الجمهور للمسلسلات دائما ٧٠٪، ولمعرفة أثر النوع (نكور-إناث) على مدى مشاهدة المسلسلات وبحساب قيمة كاي^٢ وجد أنها ٢٧,٥٢٪ وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ بمعامل توافق ٠,٢٩٠، وبذلك يتبين وجود علاقة دالة إحصائيا بين متغير الجنس ومدى مشاهدة، ومن الملاحظ من الجدول السابق أن الإناث أكثر مشاهدة للمسلسلات أكثر من الذكور وقد يرجع ذلك لطبيعة مكوث المرأة في البيت لفترة أكبر من الرجل فتتجه الى التسلية وتمضية وقت الفراغ بمتابعة المسلسلات.

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

جدول (١٧) يوضح عدد ساعات المشاهدة

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
من ساعة الى ساعتين	٧١	٤٩.٣	٥٧	٣٧	١٢٨	٤٣
ساعتين الى أقل من أربع ساعات	٢٢	١٥.٣	٥٤	٣٥.١	٧٦	٢٥.٥
أقل من ساعة	٤٢	٢٩.٢	١٥	٩.٧	٥٧	١٩.١
أربع ساعات فأكثر	٩	٦.٣	٢٨	١٨.٢	٣٧	١٢.٤
الإجمالي	١٤٤	١٠٠	١٥٤	١٠٠	٢٩٨	١٠٠

ك = ٣٧.٢٥ = درجة الحرية ٣ مستوى المعنوية = ٠.٠١ معامل التوافق = ٠.٣٣٣

بينت النتائج أن العينة تشاهد المسلسلات من ساعة الى ساعتين يوميا بنسبة ٤٣٪، واتفقت الدراسة مع دراسة ريم الشريف^(٤٠) حيث ارتفعت نسبة من يشاهدون المسلسلات من ساعة الى ساعتين الي ٤٩٪، وجاء في الترتيب الثاني يشاهدونها من ساعتين الى أقل من أربع ساعات بنسبة ٢٥,٥٪، ثم أقل من ساعة بنسبة ١٩,١٪، ثم أربع ساعات فأكثر بنسبة ١٢,١٪، ولمعرفة أثر النوع على مدة التعرض للمسلسلات يوميا وبحساب قيمة كاً وجد أنها ٣٧,٢٥٪، وهي دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ بمعامل توافق ٠,٣٣٣، وبذلك يتبين وجود علاقة دالة إحصائيا بين متغير الجنس ومدة التعرض يوميا.

جدول (١٨) يوضح الوسائل التي يتابع الجمهور من خلالها المسلسلات

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المنصات والتلفزيون معا	٦٧	٤٦.٥	٨١	٥٢.٦	١٤٨	٤٩.٧
التلفزيون	٦٨	٤٧.٢	٥٩	٣٨.٣	١٢٧	٤٢.٦
المنصات الرقمية الدرامية	٩	٦.٣	١٤	٩.١	٢٣	٧.٧
الإجمالي	١٤٤	١٠٠	١٥٤	١٠٠	٢٩٨	١٠٠

ك = ٢.١٧ = درجة حرية ٢ مستوى المعنوية = ٠.٢٥ معامل التوافق = ٠.٩٥

جاء استخدام التلفزيون والمنصات الدرامية معا أكثر الوسائل التي يستخدمها الجمهور في مشاهدة المسلسلات بنسبة ٤٩,٧٪ ثم التلفزيون بنسبة ٤٢,٦٪ ثم المنصات الدرامية بنسبة ٧,٧٪، وقد اتفقت الدراسة مع نتيجة أحمد العميري^(٤١) حيث جاءت المنصات التلفزيونية عبر الإنترنت من أهم الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثين في مشاهدة الدراما، ولمعرفة أثر النوع على وسيلة التعرض للمسلسلات تم حساب قيمة كاً وجد أنها ٢,١٧ وهي غير دالة إحصائيا وبذلك يتبين عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين متغير الجنس ووسيلة التعرض.

جدول (١٩) مدي مشاهدة المسلسلات المصرية التي عرضت شخصية البخيل

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٥٤	٣٧.٥	١١٣	٧٣.٤	١٦٧	٥٦
أحيانا	٨٣	٥٧.٦	٤٠	٢٦	١٢٣	٤١.٣
لا	٧	٤.٩	١	٠.٦	٨	٢.٧
الإجمالي	١٤٤		١٥٤		٢٩٨	

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

٢١٨ = ٤٠.٠٨ درجة الحرية مستوى المعنوية = ٠.٠١ ، معامل التوافق = ٣٤٤

يتبين من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٥٦٪ من العينة تابعوا مسلسلات عن شخصية البخيل، وأن نسبة ٤١,٣٪ تابعوها أحياناً، وجاءت نسبة ٢,٧٪ من العينة لم يتابعوا المسلسلات، ولمعرفة أثر النوع على مدى مشاهدة المسلسلات وبحساب قيمة كاً وجد أنها ٤٠,٠٨ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ بمعامل توافق ٠,٣٤٤ وبذلك يتبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير الجنس ومدى المشاهدة.

جدول (٢٠) أفضل عمل درامي جسد شخصية البخيل

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مأمون وشركاه (عادل إمام)	١١١	٨١.٢١	١٤٩	٩٧.٣٨	٢٥٠	٨٦.٢٠
البخيل وأنا (فريد شوقي)	٩٦	٧٠.٠٧	١٢٤	٨١.٠٤	٢٢٠	٧٥.٨٦
رحلة المليون (مجد صبحي)	٩٩	٧٢.٢٦	١٠٦	٦٩.٢٨	٢٠٥	٧٠.٦٨
جعلتني مجرماً (حسن حسني)	٨٧	٥٠.٢٨	١١٢	٧٣.٢٠	١٩٩	٦٨.٦٢
عائلة الحاج نعمان (أحمد بدير)	٧٦	٥٥.٤٧	٨٩	٥٨.١٦	١٦٥	٥٦.٨٩
يوميات ونيس (زينب وهبي)	٧٨	٥٦.٩٣	٥٦	٣٦.٦٠	١٣٤	٤٦.٢٠
ابن الأرنؤلي (يوسف داود)	٤٤	٣٢.١١	٨٧	٥٦.٨٦	١٣١	٤٥.١٧
أخري تذكر	٩	٦.٥٦	٢	١.٣٠	١١	٣.٧٩
الإجمالي (ن متاح للمبحوث اختيار أكثر من بديل)	١٣٧	١٠٠	١٥٣	١٠٠	٢٩٠	١٠٠

من الجدول السابق نجد أن مسلسل مأمون وشركاه حصل على نسبة مشاهدة عالية بالنسبة للأعمال الدرامية التي جسدت شخصية البخيل بنسبة ٨٦,٢٠٪، ثم جاء مسلسل البخيل بنسبة ٧٥,٨٦٪، ثم رحلة المليون بنسبة ٦٨,٧٠٪، ثم فيلم جعلتني مجرماً بنسبة ٦٢,٦٨٪، ثم عائلة الحاج نعمان بنسبة ٥٦,٨٩٪، ثم يوميات ونيس بنسبة ٤٦,٢٠٪، ثم ابن الأرنؤلي بنسبة ٤٥,١٧٪، ثم أعمال أخري بنسبة ٣,٧٩٪ مثل حسن ومرقص وكوهين والبشائر.

جدول (٢١) أسباب متابعتك للمسلسلات التي عرضت شخصية البخيل

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تعرض قضية مختلفة عن المسلسلات الأخرى متشابهة القضايا	١٢٩	٩٤.١٦	١٤٨	٩٦.٧٣	٢٧٧	٩٥.٥١
تقدم في شكل كوميدي ساخر	١٢١	٨٨.٣٢	١٣٥	٨٨.٢٣	٢٥٦	٨٨.٢٧
تناقش قضية من القضايا المهمة التي تؤثر في أفراد المجتمع	٩٠	٦٥.٦٩	١٠٨	٧٠.٥٨	١٩٨	٦٨.٢٧
للترفيه والتسلية	٧٧	٥٦.٢٠	٩٢	٦٠.١٣	١٦٩	٥٨.٢٧
تعرض بعض العادات السلبية عن تلك القضية	٨٩	٦٤.٩٦	٥٨	٣٧.٩٠	١٤٧	٥٠.٦٨
الإجمالي (ن متاح للمبحوث اختيار أكثر من بديل)	١٣٧	١٠٠	١٥٣	١٠٠	٢٩٠	١٠٠

من بيانات الجدول السابق جاء أهم أسباب متابعة الجمهور للمسلسلات التي تعرضت شخصية البخيل أنها تعرض قضية مختلفة عن المسلسلات الأخرى بنسبة ٩٥,٥١٪، ثم أنها تقدم في

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

شكل كوميدي ساخر بنسبة ٢٧,٨٨٪، ثم أنها تناقش قضية من القضايا التي تؤثر في أفراد المجتمع بنسبة ٢٧,٦٨٪، ثم للترفيه والتسلية بنسبة ٢٧,٥٨٪، ثم أنها تعرض بعض العادات السلبية عن تلك القضية بنسبة ٦٨,٥٠٪.

جدول رقم (٢٢) يوضح مصادر تكوين الجمهور صورة عن البخيل

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
التعامل المباشر مع مثل هذه الشخصيات	٩١	٦٦.٤	١٠٢	٦٦.٦	١٩٣	٦٦.٥
الدراما التلفزيونية	٩٦	٧٠.١	٨٩	٥٨.٢	١٨٥	٦٣.٨
الأفلام السينمائية	٦٧	٤٨.٩	٨٧	٥٦.٩	١٥٤	٥٣.١
مواقع التواصل الاجتماعي	٥٨	٤٢.٣	٧٦	٤٩.٧	١٣٤	٤٦.٢
وسائل الإعلام المقروءة	٤٣	٣١.٤	٣٣	٢١.٥	٧٦	٢٦.٢
متاح أكثر من بديل	١٣٧	١٠٠	١٥٣	١٠٠	٢٩٠	١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتضح أن أهم مصادر تكوين الجمهور صورة عن البخيل التعامل المباشر مع مثل هذا النوع من الشخصيات بنسبة ٦٦,٥٪، ثم الدراما التلفزيونية بنسبة ٦٣,٨٪، ثم الأفلام السينمائية بنسبة ٥٣,١٪، ثم مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٤٦,٢٪، ثم وسائل الإعلام المقروءة بنسبة ٢٦,٢٪. واختلفت النتيجة مع نتيجة أية محمد السيد^(٤٢) والتي بينت أن أكثر مصادر المبحوثين عن الحياة المصرية مشاهدة المسلسلات بنسبة ٧١,٤٪.

جدول (٢٣) اتجاهات الجمهور نحو ملامح الصورة الإعلامية للبخل المقدمة في المسلسلات

الاتجاه	النوع	موافق		محايد		معارض		الوسيط الحسابي	٢كا	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%			
تصور الدراما البخيل بأنه شخصية فكاوية خفيفة الظل	ذكور	٦٧	٤٨.٩	٤٤	٣٢.١	٢٦	١٩	٢.٤٧	١٥.٤٩	٠.٠٠١
	إناث	١٠٨	٧٠.٦	٣٣	٢١.٦	١٢	٧.٨			
تظهر الدراما البخيل شخص يحب العزلة	ذكور	٥٤	٣٩.٤	٦٥	٤٧.٤	١٨	١٣.١	٢.١٢	٢٥.٩	٠.٠٠١
	إناث	٢١	١٣.٧	١١١	٧٢.٥	٢١	١٣.٧			
تصور البخيل شخصية وصولية ومستغلة	ذكور	٥٣	٣٨.٧	٤٧	٣٤.٣	٣٧	٢٧	٢.٢٦	١٣.٣٩	٠.٠٠١
	إناث	٧٦	٤٩.٧	٦١	٣٩.٩	١٦	١٠.٥			
تصور الدراما البخيل شخصية لا تتحمل المسؤولية	ذكور	٨٣	٦٠.٦	٤٤	٣٢.١	١٠	٧.٣	٢.٥٠	٠.٤٣٩	٠.٨٠٣
	إناث	٨٧	٥٦.٩	٥٣	٣٤.٦	١٣	٨.٥			
تصور الدراما البخيل الذي يبخل حتى على أسرته بالمقام الأول	ذكور	٧٦	٥٥.٥	٤٨	٣٥	١٣	٩.٥	٢.٥٣	٥.٥١	٠.٠٦٤
	إناث	٩٨	٦٤.١	٥٠	٣٢.٧	٥	٣.٣			
تظهر الدراما البخيل على أنه شخصية متقلبة المزاج	ذكور	٥٢	٣٨	٦٢	٤٥.٣	٢٣	١٦.٨	٢.٣٩	٢٠.١٨	٠.٠٠١
	إناث	٩٨	٦٤.١	٤٣	٢٨.١	١٢	٧.٨			
ركزت الدراما على صفة البخل لكن لم تركز على أسباب البخل	ذكور	٦٠	٤٣.٨	٦٠	٤٣.٨	١٧	١٢.٤	٢.٤٤	١٢.٧٦	٠.٠٠٢
	إناث	٩٩	٦٤.٧	٤٢	٢٧.٥	١٢	٧.٨			
ركزت الدراما على بخل المال فقط ولم تركز على بخل العواطف والمشاعر	ذكور	٥٦	٤٠.٩	٥٨	٤٢.٣	٢٣	١٦.٨	٢.٤١	١٦.٦	٠.٠٠١
	إناث	٩٧	٦٣.٤	٤٦	٣٠.١	١٠	٦.٥			
لم تطرح الدراما حلول لقضية البخل	ذكور	٦٧	٤٨.٩	٥٩	٤٣.١	١١	٨	٢.٥٠	٧.٣٩	٠.٠٠٢
	إناث	٩٩	٦٤.٧	٤٦	٣٠.١	٨	٥.٢			
الإجمالي		١٣٧		١٥٣						

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

من الجدول السابق يتضح وفقاً لاتجاهات الجمهور أن الدراما تصور البخيل دائماً ما يبخل على أسرته وأولاده بالدرجة الأولى بوسط مرجح ٢,٥٣، ثم أن شخصية البخيل ليس لديها القدرة على تحمل المسؤولية، بوسط مرجح ٢,٥٠ كما أن الدراما لم تطرح حلول لقضية البخل بوسط مرجح ٢,٥٠، ثم أن الدراما تصور البخيل بأنه شخصية فكاكية وخفيفة الظل بوسط مرجح ٢,٤٧، ثم أن الدراما ركزت على صفة البخل لكنها لم تذكر أسباب بخل الشخصية بوسط مرجح ٢,٤٤ ثم جاء على التوالي أن الدراما ركزت على بخل المال فقط ولم تهتم ببخل المشاعر والعواطف ثم أن شخصية البخيل هي شخصية متقلبة المزاج ووصولية وتحب العزلة. وتبين كما ٢١ وجود علاقة دالة إحصائياً بين اتجاهات الجمهور نحو الصورة الإعلامية المقدمة عن البخيل ومتغير الجنس لجميع العبارات حيث جاءت دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥ ما عدا عبارة أنها شخصية لا تتحمل المسؤولية.

جدول (٢٤) مدي تعبير الصورة المقدمة عن البخيل بالدراما بشخصية لبخيل في الواقع

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تعبير الى حد ما	٤٦	٣٣.٦	٦٨	٤٤.٤	١١٤	٣٩.٣
تعبير عن الواقع	٥٨	٤٢.٣	٤٦	٣٠.١	١٠٤	٣٥.٩
لا تعبير على الإطلاق	٣٣	٢٤.١	٣٩	٢٥.٥	٧٢	٢٤.٨
الإجمالي	١٣٧	١٠٠	١٥٣	١٠٠	٢٩٠	١٠٠

كا^٢ = ٥,٢٦ درجة الحرية ٢ مستوى المعنوية = ٠,٠٧٢ معامل التوافق = ٠,١٣٤

يتبين من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٣٩,٣٪ من العينة يرون أن الصورة المقدمة عن البخيل تعبر الى حد ما عن الواقع، وأن نسبة ٣٥,٩٪ يرون أنها تعبر عن الواقع، وجاء نسبة ٢٤,٨٪ يرون أنها لا تعبر على الإطلاق، واتفقت الدراسة مع دراسة ريم الشريف^(٤٣) حيث بينت أن صورة رجل الشرطة واقعية الى حد ما بنسبة ٦٦٪ ولمعرفة أثر النوع على مدي تعبير الصورة المقدمة للبخيل عن الواقع بحساب قيمة كا^٢ وجد أنها ٥,٢٦ وهي غير دالة إحصائياً بمعامل توافق ٠,١٣٤ وبذلك يتبين عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير الجنس ومدي تعبير الصورة المقدمة للبخيل في الدراما عن الواقع.

جدول (٢٥) نمطية الصورة المقدمة عن شخصية البخيل

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نمطية الصورة	٧٦	٥٥.٥	٥٩	٣٨.٦	١٣٥	٤٦.٦
تقدم شخصية البخيل بنفس النمط في جميع المسلسلات	٣٩	٢٨.٥	٨٦	٥٦.٢	١٢٥	٤٣.١
يوجد تغيير في تقديم شخصية البخيل من مسلسل لآخر	٢٢	١٦.١	٨	٥.٢	٣٠	١٠.٣
لا أعرف	١٣٧	١٠٠	١٥٣	١٠٠	٢٩٠	١٠٠

كا = ٢٥,٥٤ درجة الحرية ٢ مستوى المعنوية = ٠,٠٠١ معامل التوافق = أنها ٠,٢٨٥

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

يتبين من بيانات الجدول السابق أن نسبة ٤٦,٦٪ من العينة يرون أنها تقدم بنفس النمط في جميع المسلسلات واتفقت النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسة التحليلية حيث تم تقديم شخصية البخيل دائماً كبير في السن، ورب أسرة وغالباً ما تقدم في إطار كوميدي، وأن نسبة ٤٣,١٪ يرون أن الصورة المقدمة عن البخيل يوجد بها تغيير من مسلسل لآخر، وجاء نسبة ١٠,٣٪ لا يعرفون وجود تغيير من عدمه، ولمعرفة أثر النوع على مدي نمطية الصورة المقدمة للبخيل وبحساب قيمة كاي^٢ وجد أنها ٢٥,٥٤ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٠١ بمعامل توافق ٠,٢٨٥ وبذلك يتبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين متغير الجنس ومدي نمطية الصورة المقدمة للبخيل في الدراما.

جدول (٢٦) أسباب نمطية شخصية البخيل في الدراما التلفزيونية

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تقديمها غالباً في إطار كوميدي	١٠٠	٨٦.٩	١٢٨	٨٨.٣	٢٢٨	٨٧.٧
دائماً يقدم البخيل رب أسرة	٩٠	٧٨.٢	١١٠	٧٥.٩	٢٠٠	٧٦.٩
أصبح الفن تجارة أكثر منها عرض للمشكلات بطريقة منطقية	٧٦	٦٦.١	٦٥	٤٤.٨	١٤١	٥٤.٢
الاهتمام باكتساب الجماهيرية للمسلسل في مقابل عرضها بشكل واقعي	٦٩	٦٠	٤٠	٢٧.٦	١٠٩	٤١.٩
ن متاح اختيار أكثر من بديل	١١٥	١٠٠	١٤٥	١٠٠	٢٦٠	١٠٠

من خلال الجدول السابق يتضح أن حصر تقديم شخصية البخيل في إطار كوميدي وكرب أسره في الأغلب أدى الى نمطية الصورة الإعلامية للبخيل، ثم جاء أن من أهم أسباب النمطية أن صناع تلك الصورة اهتموا برواج هذه المسلسلات أكثر من عرض مثل هذه المشكلات بشكل موضوعي ومنطقي وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة فاطمة صالح (٤٤) حيث توصلت الدراسة الى أن صورة مجتمع الصعيد تم تنميطها من قبل صناع الدراما بخصائص وصفات محددة لا تخرج عنها في جميع المسلسلات.

محاور وأبعاد الصورة الذهنية لسمات شخصية البخيل المتكونة لدي الجمهور لشخصية البخيل

جدول رقم (٢٧) يبين بعد السمات المظهرية لشخصية البخيل

الاتجاه السمات	النوع	موافق		محايد		معارض		الوسط الحسابي	٢١٤	الدالة
		ك	%	ك	%	ك	%			
ملابس ممزقه	ذكور	٤٦	٣٣.٦	٦٤	٤٦.٧	٢٧	١٩.٧	٢.٤٣	٥٣.٠١	٠.٠٠١ دالة
	إناث	١١٦	٧٥.٨	٢٩	١٩	٨	٥.٢			
شعر كثيف ولحية كثيفة	ذكور	٢٩	٢١.٢	٧٨	٥٦.٩	٣٠	٢١.٩	٢.١٢	١٤.٣٤	٠.٠٠١ دالة
	إناث	٤٩	٣٢.٢	٩٢	٦٠.٥	١١	٧.٢			
ملابس متوسطة	ذكور	٧٠	٥١.٥	٥٣	٣٩	١٣	٩.٦	٢.٢٧	١١.٣٧	٠.٠٠٣ دالة
	إناث	٤٩	٣٢	٨١	٥٢.٩	٢٣	١٥			
ملابس فاخره	ذكور	١٢	٨.٨	٤٨	٣٥	٧٧	٥٦.٢	١.٦٦	٢١.٩٣	٠.٠٠١ دالة
	إناث	١٣	٨.٥	٩٤	٦١.٤	٤٦	٣٠.١			
مظهر مهندم في اللبس	ذكور	٢٨	٢٠.٤	٦٣	٤٦	٤٦	٣٣.٦	١.٨٧	١.٩٨	٠.٣٧ غير
	إناث	٢٦	١٧	٨٣	٥٤.٢	٤٤	٢٨.٨			

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

الاتجاه السمات	النوع	موافق		محايد		معارض		الوسط الحسابي	كا	الدالة
		ك	%	ك	%	ك	%			
دائما البخيل كبير السن	ذكور	٥٦	٤٠.٩	٦٤	٤٦.٧	١٧	١٢.٤	٢.٥٦	٥٩.٠٥	٠.٠٠١ دالة
	إناث	١٢٩	٨٤.٣	١٩	١٢.٤	٥	٣.٣			
شخصية فكاوية خفيفة الظل	ذكور	٥١	٣٧.٢	٥٧	٤١.٦	٢٩	٢١.٢	٢.٣١	٢٠.٦١	٠.٠٠١ دالة
	إناث	٧٥	٤٩	٧٢	٤٧.١	٦	٣.٩			
انطوائي	ذكور	٣٣	٢٤.١	٦٢	٤٥.٣	٤٢	٣٠.٧	٢.٢١	١٦.٠٦	٠.٠٠١ دالة
	إناث	٣٠	١٩.٦	١٠٢	٦٦.٧	٢١	١٣.٧			
اجتماعي له علاقات عديده	ذكور	٣٧	٢٧	٦٤	٤٦.٧	٣٦	٢٦.٣	٢.١٢	٧.٤٠	٠.٠٠٢ دالة
	إناث	٥٩	٣٨.٦	٧١	٤٦.٤	٢٣	١٥			

من الجدول السابق يتضح أن الصورة الذهنية لدي الجمهور وفقا لبعده السمات الشخصية للبخيل ظهر البخيل كبير السن بوسط مرجح ٢,٥٦، ثم شخصية فكاوية خفيفة الظل بوسط مرجح ٢,٣١، ثم انطوائي بوسط مرجح ٢,٢١، ثم اجتماعي له علاقات عديده بوسط مرجح ٢,٢. وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه الدراسة التحليلية حيث جاءت شخصية البخيل كبيره بالسن في المسلسلين كما جاءت شخصية فكاوية بنسبة ٥٦٪، وتبين كا وجود علاقة دالة إحصائيا بين أبعاد الصورة الذهنية المدركة الخاصة بالسمات الشخصية للبخيل وبين متغير الجنس لجميع العبارات حيث جاءت دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠٥.

جدول رقم (٢٩) يبين بعد السمات السلوكية لشخصية البخيل

الاتجاه السمات	النوع	موافق		محايد		معارض		الوسط الحسابي	كا	الدالة
		ك	%	ك	%	ك	%			
يميل الى الوحدة	ذكور	٥١	٣٧.٥	٦١	٤٤.٩	٢٤	١٧.٦	٢.٣٨	٢٦.١٨	٠.٠٠١ دالة
	إناث	١٠٣	٦٧.٣	٣٣	٢١.٦	١٧	١١.١			
يتسم باللامبالاة سلوكه	ذكور	٥٨	٤٢.٣	٦١	٤٤.٥	١٨	١٣.١	٢.٢٧	٢.٨٣	٠.٠٢٤ دالة
	إناث	٥٥	٣٥.٩	٨٣	٥٤.٢	١٥	٩.٨			
شخصية متقلبة المزاج	ذكور	٣٩	٢٨.٥	٦٥	٤٧.٤	٣٣	٢٤.١	٢.١٠	٥.٤١	٠.٠٠٦ دالة
	إناث	٤٥	٢٩.٤	٨٧	٥٦.٩	٢١	١٣.٧			
شخصية وصولية	ذكور	٦٠	٤٣.٨	٦٥	٤٧.٤	١٢	٨.٨	٢.٣٨	٢.٧١	٠.٢٥٧ دالة
	إناث	٨٠	٥٢.٣	٥٨	٣٧.٩	١٥	٩.٨			
شخصية مسالمة	ذكور	٤٤	٣٢.١	٧٧	٥٦.٢	١٦	١١.٧	٢.٣٧	٢٠.٧٨	٠.٠٠١ دالة
	إناث	٩٠	٥٨.٨	٥٣	٣٤.٦	١٠	٦.٥			
شخصية سلبية	ذكور	٣٣	٢٤.١	٧٠	٥١.١	٣٤	٢٤.٨	٢.١٣	١٠.٥٨	٠.٠٠٥ دالة
	إناث	٦٢	٤٠.٥	٦٩	٤٥.١	٢٢	١٤.٤			
شخصية هادئة الطبع	ذكور	٦٤	٤٦.٧	٤٨	٣٥	٢٥	١٨.٢	٢.٣٤	٤.٤٤	٠.١٠

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

غير دالة			٩.٨	١٥	٤٠.٥	٦٢	٤٩.٧	٧٦	إناث	
٠.١٣	٤.٠٧	٢.١٣	٢٢.٦	٣١	٤٧.٤	٦٥	٢٩.٩	٤١	ذكور	يميل سلوكه للعنف
غير دالة			٢٢.٢	٣٤	٣٧.٣	٥٧	٤٠.٥	٦٢	إناث	

من الجدول السابق يتضح أن الصورة الذهنية لدى الجمهور وفقا لبعدها السمات السلوكية للبخيل أن البخيل شخصية وصولية بوسط مرجح ٢,٣٨، ثم يميل سلوكه الى الوحدة بوسط مرجح ٢,٣٨، ثم مسالمة بوسط مرجح ٢,٣٧، ثم شخصية هادئة الطبع بوسط مرجح ٢,٣٤، ثم يتسم سلوكه باللامبالاة بنسبة ٢,٢٧، ثم يميل سلوكه للعنف والسلبية بوسط مرجح ٢,١٣، ثم شخصية متقلبة المزاج بوسط مرجح ٢,١٠. ونلاحظ أن شخصية البخيل تميل الى الوحدة النفسية ظهر ذلك من خلال الانسحابات الكثيرة من الصراع والابتعاد عن أفراد المجتمع والعزلة للابتعاد عن النفقات المادية أو المسؤولية مثل قبول شخصيته دخول السجن حيث يؤدي هذا الانسحاب من وجهة نظر الشخصية الى التوفير والصرف غير المبرر على العلاقات أو المجاملات، وتبين كما ٢١ وجود علاقة دالة إحصائيا في بعض أبعاد الصورة الذهنية المدركة الخاصة بالسمات السلوكية للبخيل وبين متغير الجنس.

جدول رقم (٣٠) القيم الإيجابية

الدلالة	٢١	الوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		النوع	الاتجاه
			%	ك	%	ك	%	ك		
٠.٠٠١	٢٤.٥٦	٢.٠٧	٣٨	٥٦	٤١.٦	٥٧	٢٠.٤	٢٨	ذكور	الحب
			١٧	٢٦	٣٨.٦	٥٩	٤٤.٤	٦٨		
٠.٠٠١	٢١.٩٩	١.٧٨	٤٨.٢	٦٦	٤٣.١	٥٩	٨.٨	١٢	ذكور	التعاون
			٢٢.٢	٣٤	٦١.٤	٩٤	١٦.٣	٢٥		
٠.٦٧	٠.٧٩١	١.٩٧	٢٤.٨	٣٤	٥٤.٧	٧٥	٢٠.٤	٢٨	ذكور	الأمانة
			٢٠.٩	٣٢	٥٩.٥	٩١	١٩.٦	٣٠		
٠.١٦٨	٣.٥٧	١.٩٥	٢٨.٥	٣٩	٥٥.٥	٧٦	١٦.١	٢٢	ذكور	الصدق
			٢٣.٥	٣٦	٥١.٦	٧٩	٢٤.٨	٣٨		
٠.٠٠١	٢٧.٩٥	٢.١١	١٢.٤	١٩	٤٣.١	٥٩	٢١.٩	٣٠	ذكور	التواضع والبساطة
			٣٥	٤٨	٤١.٨	٦٤	٤٥.٨	٧٠		
٠.٠٠٢	١٢.٢٠	١.٨٣	٤١.٢	٥٦	٤٧.٨	٦٥	١١	١٥	ذكور	التفاؤل
			٢٣.٥	٣٦	٥٥.٦	٨٥	٢٠.٩	٣٢		
٠.٠٠٩	٤.٦٢	٢.١	٢٥.٥	٣٥	٤٨.٢	٦٦	٢٦.٣	٣٦	ذكور	التسامح
			١٦.٣	٢٥	٤٩	٧٥	٣٤.٦	٥٣		
٠.٤٩٦	١.٤٠	٢.٠٨	٢٤.١	٣٣	٤٧.٤	٦٥	٢٨.٥	٣٩	ذكور	الاعتزاز بالنفس
			٢١.١	٣٢	٤٤.١	٦٧	٣٤.٩	٥٣		

من الجدول السابق يتضح الصورة الذهنية لدى الجمهور وفقا لبعدها القيم الإيجابية للبخيل أن البخيل يتسم سلوكه بالتواضع والبساطة بوسط مرجح ٢,١١، ثم التسامح بوسط مرجح ٢,١، ثم الاعتزاز بالنفس بوسط مرجح ٢,٠٨، ثم الحب بوسط مرجح ٢,٠٧، ثم الأمانة بنسبة ١,٩٧، ثم الصدق بوسط مرجح ١,٩٥، ثم التفاؤل بوسط مرجح ١,٨٣، ثم التعاون بوسط مرجح ١,٧٨. وتبين كما ٢١ وجود علاقة دالة إحصائيا في بعض أبعاد الصورة الذهنية الخاصة بالقيم الإيجابية للبخيل وبين متغير الجنس.

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

جدول رقم (٣١) القيم السلبية

الاتجاه السلوكيات	النوع	موافق		محايد		معارض		الوسط الحسابي	٢٤	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%			
الكره	ذكور	٤٩	٥٣.٨	٧١	٥١.٨	١٧	١٢.٤	٢.٣٣	٨.١٥	٠.٠١٧
	إناث	٨٠	٥٢.٣	٥٧	٣٧.٣	١٦	١٠.٥			
الأناثية	ذكور	٩٦	٧٠.١	٣٤	٢٤.٨	٧	٥.١	٢.٥٧	٦.٨٧	٠.٠٣
	إناث	٨٦	٥٦.٢	٦٠	٣٩.٢	٧	٦.٤			
الطمع	ذكور	١٠٧	٧٨.١	٢٦	١٩	٤	٢.٩	٢.٦٥	٦.٧٣	٠.٠٣١
	إناث	١٠٠	٦٥.٤	٤١	٢٦.٨	١٢	٧.٨			
الكذب	ذكور	٥٦	٤٠.٩	٦٤	٤٦.٧	١٧	١٢.٤	٢.٣٣	١.٧٧	٠.٠٤١١
	إناث	٧٢	٤٧.١	٦٨	٤٤.٤	١٣	٨.٥			
التسلط	ذكور	٥١	٣٧.٢	٧٠	٥١.١	١٦	١١.٧	٢.٣٨	١٦.١١	٠.٠٠١
	إناث	٩٢	٦٠.٥	٤٦	٣٠.٣	١٤	٩.٢			
التكبر	ذكور	٤٥	٣٢.٨	٦٨	٤٩.٦	٢٤	١٧.٥	٢.٢٢	٥.٠٥	٠.٠٨٠
	إناث	٦٩	٤٥.١	٥٨	٣٧.٩	٢٦	١٧			
التشاؤم	ذكور	٦٢	٤٥.٣	٦٠	٤٣.٨	١٥	١٠.٩	٢.٤٥	٨.١١	٠.٠١٧
	إناث	٩٤	٦١.٤	٥٠	٣٢.٧	٩	٥.٩			
الاستغلال	ذكور	٨٤	٦١.٣	٤٦	٣٣.٦	٧	٥.١	٢.٥٨	١.٠٣	٠.٥٩
	إناث	١٠١	٦٦	٤٣	٢٨.١	٩	٥.٩			
الإجمالي										

من الجدول السابق يتضح الصورة الذهنية لدي الجمهور وفقا لبعد القيم السلبية للبخيل جاء البخيل يتسم سلوكه بالطمع بوسط مرجح ٢,٦٥، ثم الاستغلال بوسط مرجح ٢,٥٨، ثم الأناثية بوسط مرجح ٢,٥٧، ثم التشاؤم بوسط مرجح ٢,٤٥، ثم التسلط بنسبة ٢,٣٨، ثم الكذب والكره بوسط مرجح ٢,٣٣، ثم التكبر بوسط مرجح ٢,٢٢، وتتوافق هذه الدراسة مع نتيجة الدراسة التحليلية حيث جاء الطمع والاستغلال من أكثر السلوكيات السلبية لدي شخصية البخيل في المسلسلات، وتبين كما ٢٤ وجود علاقة دالة إحصائية في بعض أبعاد الصورة الذهنية المدركة الخاصة القيم السلبية للبخيل وبين متغير الجنس.

فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للدراما التلفزيونية المعنية بالبخيل (واتجاه الجمهور نحو المعالجة الدرامية لشخصية البخيل - ومدى تعبير شخصية عن الواقع - ومدى نمطية شخصية البخيل)

جدول (٣٢) العلاقة بين كثافة التعرض للدراما التلفزيونية المعنية بالبخيل واتجاه الجمهور نحو (المعالجة الدرامية لشخصية البخيل - ومدى نمطيتها - ومدى تعبيرها عن الواقع).

المتغيرات		كثافة التعرض
الدلالة	معامل الارتباط	

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

دالة ٠.٠١	٠.١٥٠	اتجاه الجمهور نحو المعالجة الدرامية لشخصية البخيل
غير دالة ٠.٠٨٢	٠.١٠٢	مدي نمطية شخصية البخيل
غير دالة ٠.٢٨٢	٠.٠٦٣	اتجاه الجمهور نحو مدي تعبير الشخصية عن شخصية البخيل بالواقع

من بيانات الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض واتجاه الجمهور نحو المعالجة الدرامية لشخصية البخيل عند مستوى ٠.٠٥, وتتفق الدراسة مع دراسة مروى ياسين^(٤٥) حيث بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للمسلسلات والاتجاه نحو المعالجة الدرامية للمرض النفسي، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض الجمهور للدراما المعنية بالبخيل ومدي نمطية الصورة التي تقدم بها شخصية البخيل في المسلسلات، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض الجمهور للدراما المعنية بالبخيل واتجاه الجمهور نحو مدي تعبير شخصية البخيل في الدراما عن شخصية البخيل في الواقع وتختلف هذه النتيجة مع فرضية نظرية الغرس الثقافي والتي تقر ان كثافة تعرض المشاهدين للرسائل والمضامين التليفزيونية عن الواقع المعاش يجعلهم يتبنون العالم الرمزي المقدم لهم من خلال التليفزيون على أنه واقع حقيقي، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة شيماء محمد كمال دحدح^(٤٦) والتي بينت عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة المشاهدة وادراك المراهقين لواقعية المضمون الخاص بشخصية الفراغنة.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض للدراما التليفزيونية المعنية بالبخيل وأبعاد الصورة الذهنية المتكونة عن شخصية البخيل.

جدول (٣٣) يوضح العلاقة الارتباطية بين كثافة التعرض للدراما التليفزيونية المعنية بالبخيل وأبعاد الصورة الذهنية المتكونة عن شخصية البخيل

كثافة التعرض لدراما البخيل		المتغيرات	
الدالة	معامل الارتباط		
غير دالة ٠.١١٦	٠.٠٩٣	السمات المظهرية	الذهنية
داله ٠.٠٠١	٠.٢١٦	السمات الشخصية	وأبعاد
غير دالة ٠.١٢٠	٠.٠٩٢	السمات السلوكية	الصورة
دالة ٠.٠٠١	٠.١٩٥	القيم الإيجابية	
غير دالة ٠.٢٩٢	٠.٠٦٢	والقيم السلبية	

من بيانات الجدول السابق يتبين وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لدراما البخيل والصورة الذهنية المتكونة عن شخصية البخيل بالنسبة للسمات الشخصية والقيم الإيجابية، ومن هنا نجد أن لكثافة التعرض دور في تكوين صورة ذهنية لشخصية البخيل على مستوى سماته الشخصية مثل ظهوره دائما كبير بالسن وشخصية فكاوية وتوجد علاقة أيضا على مستوى القيم الإيجابية مثل الحب والتعاون والأمانة والتواضع، كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض لدراما البخيل والصورة الذهنية المتكونة عن شخصية البخيل بالنسبة للسمات المظهرية والسمات السلوكية والقيم السلبية وبذلك نجد أن التعرض للدراما لم يؤثر على الصورة التي كونها الجمهور عن صفات البخيل .

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية بين اتجاه الجمهور نحو المعالجة الدرامية لشخصية البخيل وأبعاد الصورة الذهنية للبخيل لدى الجمهور.

جدول (٣٤) العلاقة الارتباطية بين اتجاه الجمهور نحو المعالجة الدرامية وأبعاد الصورة الذهنية للبخيل لدى الجمهور.

المتغيرات		اتجاه الجمهور نحو المعالجة الدرامية	
		معامل الارتباط	الدلالة
أبعاد الصورة الذهنية	السمات المظهرية	٠.٢٠٢	٠.٠٠١
	السمات الشخصية	٠.٣٤٥	٠.٠٠١
	السمات السلوكية	٠.٤٢٣	٠.٠٠١
	القيم الإيجابية	٠.٢١٠	٠.٠٠١
	القيم السلبية	٠.٣٢٨	٠.٠٠١

من بيانات الجدول السابق يتبين وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه الجمهور نحو المعالجة الدرامية وأبعاد الصورة الذهنية للبخيل لدى الجمهور. وتتفق الدراسة مع دراسة ريم الشريف^(٤٧) حيث بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين المعالجة الدرامية لصورة رجل الشرطة والصورة الذهنية لهم، كما اتفقت أيضا مع دراسة أبيه السيد^(٤٨) بوجود علاقة ارتباطية بين ما تقدمه المسلسلات التليفزيونية عن مصر وبين الصورة الذهنية لمصر لدى المبحوثين.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الجمهور نحو المعالجة الدرامية لشخصية البخيل وأبعاد الصورة الذهنية لشخصية البخيل وفقا للجنس

جدول رقم (٣٥) دلالة الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو المعالجة الدرامية لشخصية البخيل وأبعاد الصورة الذهنية لشخصية البخيل

المتغيرات	المجموع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو المعالجة الدرامية للبخيل	ذكور	١٣٧	٢٣.٤٥٩	٢.٦٧٦	٤.٥٠٤	٠.٠٠١
	إناث	١٥٣	٢٥.٠١٣	٣.١٤٣		
أبعاد الصورة الذهنية	السمات المظهرية	١٣٧	٩.٩٤٨	١.٥٧٩	٤.٢٦٨	٠.٠٠١
	السمات الشخصية	١٥٣	١٠.٧٨٢	١.٧٢٢		
السمات السلوكية	القيم الإيجابية	١٣٧	٨.٣٨٦	١.٤٦٥	٧.١٤٩	٠.٠٠١
	القيم السلبية	١٥٣	٩.٥٥٥	١.٣٢٧		
القيم الإيجابية	القيم الإيجابية	١٣٧	١٧.٤٤١	٢.٣٧٨	٤.١٩٢	٠.٠٠١
	القيم السلبية	١٥٣	١٨.٧٧١	٢.٩٤٣		
القيم السلبية	القيم الإيجابية	١٣٧	١٤.٧٦٧	٣.٥٤٦	٥.٠٢٦	٠.٠٠١
	القيم السلبية	١٥٣	١٦.٥٥	٣.١٦٥		
القيم السلبية	القيم الإيجابية	١٣٧	١٩.٢٣٣	٣.٠٠٥	١.٧٠٥	٠.٠٨٩
	القيم السلبية	١٥٣	١٩.٨٣٥	٢.٩٨٦		

من بيانات الجدول السابق يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو المعالجة الدرامية لشخصية البخيل وأبعاد الصورة الذهنية لشخصية البخيل

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

فيما عدا بعد القيم السلبية واتفقت الدراسة مع دراسة محمد شعبان وهدان^(٤٩) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الصورة الذهنية المتكونة لديهم عن مهنة المحامي.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعرض لدراما البخيل- واتجاهات الجمهور نحو المعالجة الدرامية لشخصية البخيل وفقا لمتغير العمر

جدول رقم (٣٦) دلالة الفروق في التعرض للدراما المعنية بالبخيل وفقا لمتغير العمر

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتوسط	العدد	متغير العمر	المحور
٠.٠٠١	٢٢.٣٥	٢٨.٣٥	٢	٥٦.٧٠	بين المجموعات	٤.٥٥٨	١٣٩	٢٥-١٥	كثافة التعرض للدراما
		١.٢٦	٢٩٥	٣٧٣.٢٧	داخل المجموعات	٥.٤٣٦	٦٩	٤٠-٢٦	
			٢٩٧	١٢٠.١٩	المجموع	٥.٤٢٦	٨٢	٤٠ فأكثر	
٠.٠٠١	٦.٨١٧	٦.٠٠٩	٢	١٢٠.١٩٥	بين المجموعات	٢.٧٥	١٣٩	٢٥-١٥	المعالجة الدرامية
		٨.٨١	٢٨٧	٢٥٣٠.١٨	داخل المجموعات	٢.٩٣	٦٩	٤٠-٢٦	
			٢٨٩	٢٦٥٠.٣٧	المجموع	٣.٣٢	٨٢	٤٠ فأكثر	

ومن بيانات الجدول السابق يتضح وجود فروق بين المستويات العمرية المختلفة في التعرض لدراما البخيل كما توجد فروق بين المستويات العمرية المختلفة في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لصورة البخيل لصالح المستويات الأكبر سنا.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الصورة الذهنية لشخصية البخيل وفقا لمتغير العمر

جدول رقم (٣٧) دلالة الفروق في أبعاد الصورة الذهنية لشخصية البخيل وفقا للمرحلة العمرية

الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتوسط	العدد	متغير العمر	الأبعاد
٠.١٧٦	١.٧٤٦	٥.٠٥١	٢	١٠.١٠	بين المجموعات	١٠.٢٠	١٣٩	٢٥-١٥	السمات المظهرية
		٢.٨٩	٢٨٧	٨٢٤.٣٤	داخل المجموعات	١٠.٦٦	٦٩	٤٠-٢٦	
			٢٨٩	٨٣٤.٤٤	المجموع	١٠.٤٦	٨٢	٤٠ فأكثر	
٠.٠٠١	٩.٣٦١	٢.٠٠٥	٢	٤٠.١١	بين المجموعات	٨.٦٢	١٣٩	٢٥-١٥	السمات الشخصية
		٢.١٤٢	٢٨٧	٦١٤.٨٨	داخل المجموعات	٩.٤٧	٦٩	٤٠-٢٦	
			٢٨٩	٦٥٤.٩٩	المجموع	٩.٣٤	٨٢	٤٠ فأكثر	
٠.٠٠٧	٥.٠٧١	٣٧.٨٠	٢	٧٥.٦١٣	بين المجموعات	١٧.٨٧	١٣٩	٢٥-١٥	السمات السلوكية
		٧.٤٥٦	٢٨٧	٢١٣٢.٢٨	داخل المجموعات	١٩.٠٥	٦٩	٤٠-٢٦	
			٢٨٩	٢٢٠٧.٨٩	المجموع	١٧.٨٢	٨٢	٤٠ فأكثر	

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

								فأكثر	
٠.٠٠٣	٦.٠٣٣	٧٠.٩٦١	٢	١٤١.٩٢٣	بين المجموعات	١٥.٢٧	١٣٩	٢٥-١٥	القيم الإيجابية
		١١.٧٦٢	٢٨٧	٣٣٥٢.٠٧	داخل المجموعات	١٧.٠١	٦٩	٤٠-٢٦	
			٢٨٩	٣٤٩٤.٠٠	المجموع	١٦.٠٧	٨٢	٤٠ فأكثر	
٠.٢٨٥	١.٢٦١	١١.٣٧١	٢	٢٢.٧٤٣	بين المجموعات	١٩.٥٣	١٣٩	٢٥-١٥	القيم السلبية
		٩.٠١٧	٢٨٧	٢٥٧٨.٧٨	داخل المجموعات	١٩.٩٨	٦٩	٤٠-٢٦	
			٢٨٩	٢٦٠١.٥٢٢	المجموع	١٩.٢٠	٨٢	٤٠ فأكثر	

ومن بيانات الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات العمرية المختلفة بالنسبة للصورة الذهنية لدى الجمهور عن البخيل على أبعاد السمات الشخصية والسمات السلوكية والقيم الإيجابية وعدم وجود فروق بالنسبة لبعدي السمات المظهرية والقيم السلبية.

مناقشة النتائج:

كشفت الدراسة التحليلية والميدانية عن مجموعة من المؤشرات جاءت كالتالي:

- تقاربت نتائج الدراسة التحليلية والدراسة الميدانية من حيث تنميط صورة البخيل في المسلسلات حيث قدمت المسلسلات البخيل كبير في السن، ورب أسرته، وشخصية كوميدية فجاء من أهم أسباب نمطية شخصية البخيل تقديمها في إطار كوميدية بنسبة ٧٠,٨٧٪ ثم تقديمها كرب أسرته بنسبة ٧٦,٩٪. ويتضح طغيان المعالجة الكوميدية على حساب الطرح المتوازن لقضية البخل فنجد أن صناعات الدراما اهتموا بعمل دراما تبحث عن الإثارة والتشويق على حساب عرض الإشكاليات الموجودة بالواقع فبدل من عرض هذه الصفة بشكل سلبي سيطرت الفكاهة والدعابة وروح المرح، وسرعة البديهية الحاضرة لدى البخيل في تبرير بخله ومواقفة المختلفة، لذا طغت المبالغة الدرامية في عرض القضية على المناقشة الموضوعية.
- كما تقاربت الصورة الذهنية للبخيل لدى الجمهور مع ما توصلت اليه الدراسة التحليلية ففي الدراسة الميدانية جاءت الصورة الذهنية للبخيل لدى الجمهور وفقا لبعدها السمات الشخصية أنه انطوائي بوسط مرجح ٢,٢١ وبينت الدراسة التحليلية أن البخيل شخصية منعزلة بنسبة ٢٥٪ ثم شخصية فكاكية بنسبة ١٤٪، ثم شخصية أنانية بنسبة ١٤٪، ويؤكد تلك التقارب ما توصلت اليه فروض الدراسة من وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه الجمهور نحو المعالجة الدرامية لشخصية البخيل والصورة الذهنية للبخيل لدى الجمهور. فوسائل الإعلام من أهم القنوات التي تسهم في تشكيل الصورة الذهنية وتكوينها في أذهان الناس في ظل هذا الانتشار الواسع وقدرتها البالغة على الإبهار والاستقطاب وبصفة خاصة الدراما بثتى أنواعها.
- تم تقديم شخصية البخيل التي تؤمن بسيطرة وهيمنة رأس المال حيث جاء أهم أسباب البخل مجرد حب المال واكتنازه بنسبة ٣٢٪، ثم جاء بعد التبريرات الأخرى اعتمدها البخيل على بعض

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

- الأمثال الشعبية وبعض الأدلة الدينية التي تحث على عدم التبذير فكان يتحايل باسم الدين ويستغل قدرته في إخضاع المفاهيم والمصطلحات وإحالتها الى مفردات تخدم مصلحته وتقر عقيدته.
- جاء حرمان الأولاد من الاحتياجات الأساسية من أكثر علامات البخل ويرجع ذلك الى أن شخصية البخيل جاءت كرب أسرة دائما، كما جاءت العلاقات الأسرية غير مترابطة بنسبة ٥٩,٦٪ سيطر عليها القسوة والعنف اللفظي وفرض الرأي، كما ساد التوتر بين البخيل وزوجته وصل الى حد الطلاق حيث ساد عدم التفاهم وفرض الرأي بين البخيل وزوجته.
- تقاربت نتائج الدراسة التحليلية مع الميدانية حيث جاء بالدراسة التحليلية أن علاقة البخيل بأفراد المجتمع كانت علاقة تشوبها الطمع وحب الامتلاك والاستغلال كما بينت الدراسة الميدانية أن الصورة الذهنية للبخيل لدي الجمهور وفقا لبعده القيم السلبية اتسم سلوك البخيل بالطمع والاستغلال.
- لم يختلف رسم كتاب الدراما لشخصية البخيل في مرحلة التسعينات والتي يمثلها شخصية عوض في "البخيل وأنا" عن مرحلة الالفينات والتي مثلها شخصية مأمون في "مسلسل مأمون وشركاه" حيث نجد أن الشخصيتين لم تخض صراع خارجي بمعناه التقليدي حيث لم تواجه الشخصيتان قوي حقيقية وذلك لان الشخصيتين كانت تفضل الوحدة النفسية والعزلة والانسحاب من الصراع دائما خوفا من المتطلبات المالية التي قد يلتزم بها، كما خاضت الشخصيتان صراعات داخلية متعددة مثل الصراع مع الأبناء والصراع مع الزوجة والصراع مع النفس والصراع مع الأقارب من أجل المال، وجاءت النهاية متشابهة في تفضيل الشخصيتين السجن على دفع المال ثم مرض الشخصيتين ووفاتهما قبل الاستمتاع بثروتهم وقبل إخبار أي احد عن مكان ثروتهم واكتشاف الأبناء مكان الثروة بالصدفة.
- جاءت شخصية البخيل بالمسلسلات تعبر الى حد ما عن الواقع وفقا لآراء الجمهور بنسبة ٣٩,٣٪، ثم تعبر عن الواقع بنسبة ٣٥,٩٪، كما أقرت العينة بنمطية شخصية البخيل المقدمة في المسلسلات المختلفة بنسبة ٤٦,٦٪ وجاء على رأس أسباب هذه النمطية تقديمها غالبا في إطار كوميدي، وتقديم شخصية البخيل كرب أسرة حيث لم يقدم أنماط أخرى لشخصية البخيل مثل شخصية المرأة، شخصية الفتاه، وشخصية الشاب، وشخصية الأم، والموظف البخيل، وغيرها من الشخصيات، كما يجب تقديمها في إطار درامي لمعالجة مساوئ هذه الصفة بحيث لا يطغى الطابع الكوميدي على معالجة القضية.
- بينت فروض الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض الجمهور لدراما البخيل واتجاهه نحو المعالجة الدرامية لشخصية البخيل، كما بينت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة تعرض الجمهور للدراما المعنية بالبخيل ومدى نمطية الصورة التي تقدم بها شخصية البخيل في المسلسلات من جهة ومدى تعبير شخصية البخيل في الدراما عن شخصية البخيل في الواقع من جهة أخرى.
- وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه الجمهور نحو المعالجة الدرامية وأبعاد الصورة الذهنية للبخيل لدي الجمهور

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو المعالجة الدرامية لشخصية البخيل وأبعاد الصورة الذهنية لشخصية البخيل فيما عدا بعد القيم السلبية.
- وجدت فروق بين المستويات العمرية المختلفة في اتجاهاتهم نحو المعالجة الدرامية لصورة البخيل لصالح المستويات الأكبر سناً.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات العمرية المختلفة بالنسبة للصورة الذهنية لدي الجمهور عن البخيل على أبعاد السمات الشخصية والسمات السلوكية والقيم الإيجابية وعدم وجود فروق بالنسبة لبعدي السمات المظهرية والقيم السلبية

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

- لا بد أن يستفيد كتاب الدراما من الدراسات النفسية في تقديم السلوكيات المختلفة لشخصية البخيل بأبعادها الجسمانية والاجتماعية والنفسية والفكرية لتقديم نموذج متكامل لشخصية البخيل.
- التوازن في طرح صفة البخل ومعالجة قضية البخل بشكل عام.
- على صناع الدراما تقديم شخصيات مختلفة لشخصية البخيل مثل الموظف البخيل أو المرأة أو الشاب أو الفتاه، الأم، حيث لم تقدم مسلسلات كافية لمعالجة هذه الصفة.
- دراسة صورة البخيل في الدراما الأجنبية.
- دراسة صورة البخيل كما تعكسها وسائل التواصل الاجتماعي.

- 1-Mohammad Razi, Siti Aishah Binti hi et al, Mis portrayal of Medical Practice in Local Malay Drama, **e-BANGI Journal**. 2017, Vol. 12 Issue 3, p1-15. 15p.
- 2-Liliana faria, Television Stereotypes and Professions: Perceptions of university student .**Journal of Child & Adolescent Psychology / Revista de Psychologies da Criança e do Adolescents**. 2019, Vol. 10 Issue 2, p105-124. 20p.
- 3-John Hartcy, **Communication cultural and Media Studies: The Key Concepts**, London, Routledge,2002, p202.
- 4- Burton, Graeme. **Talking Television: An introduction to the study of television**, London. Arnold Publishers. 2000, p 173.
- ٥- سارة عبد العزيز، صورة الصحفي في الأفلام الروائية السينمائية المصرية خلال الفترة (من ١٩٥٢ حتى ٢٠٠٩) رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٣، ص ٧٢-٧٤.
- 6-Cristina Escobar, Mary Sue Heilemann, Reimagining Nursing on Screen, How Marvel's Claire Temple and BBC's Call the Midwife Get It Right, **Online Journal of Issues in Nursing**. Jan2019, Vol. 24 Issue 1, p8-18.
- 7-Liliana faria, **op.cit.** p105-124.
- 8- Ashley Harrinath, The Over sex dualization of Black Women in the Media and Its Effects on the Self Esteem of Black Women in College, Alliant International University, **ProQuest Dissertations Publishing**, 2022. P129.
- 9-Todd Nelson, The handbook of prejudice, Stereotype and discrimination, New York: **psychology press**,2009, p9
- 10- Liliana faria, **op. cit.** p105-124
- 11- Elza Ibroscheva , Do media matter: A social Construction model of stereotypes of foreigners, (**paper presented to the annual meeting of national communication Association 93rd annual**,2007.
- ١٢- فاطمة الزهراء صالح، اتجاهات الجمهور نحو الصورة الإعلامية لمجتمع الصعيد في الدراما المصرية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، العدد ٦١، ٢٠١٧، ص ٤٣٣-٤٧٢.
- ١٣- على عجوة، وكريمان فريد. "إدارة العلاقات العامة بين الإدارة والإستراتيجية وإدارة الأزمات، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٥، ص ١٢٩.
- ١٤- همت حسن، دراسات في الإعلام الدبلوماسي والعلاقات العامة، ط١، القاهرة، مصر العربية للنشر والتوزيع، ٢٠١٠، ص ٢٥٣.
- ١٥- أيمن منصور ندا، الصورة الذهنية والإعلامية عوامل التشكيل واستراتيجيات التغيير، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٧٦.
- ١٦- عبد القادر علال، الصورة الإعلامية، ورقة بحثية، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي، ع٣، ج٧، سبتمبر ٢٠١٩، ص ٤٧-٥٧.
- ١٧- رانيا سعيد خضري، المعالجة الفنية لصورة البلطجي في أفلام السينما المصرية: دراسة تحليلية، **حوليات آداب عين شمس**، مج ٤٥، سبتمبر، ٢٠١٧، ص ٢٠٦-٢٤٠.
- ١٨- جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، **لسان العرب**، مج ٢، (بيروت: دار صادر، ط١، ٢٠٠، ص ٣٠.
- 19-Ashley Harrinath. **Op.cit.** p129.
- ٢٠- نصره إسماعيل على إسماعيل، صورة الإعلامي في المسلسلات التلفزيونية المصرية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي المراهقين، **مجلة دراسات طفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج ٢٤، ٩٢٤، ٢٠٢١، ص ٨٣-٨٧.

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

- ٢١- ريم سامي الشريف، الواقع المدرك لصورة رجال الشرطة في الدراما التلفزيونية لدي الشباب المصري، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،* مج ١٩، ع ١٦، ٢٠٢٠، ص ٣٥٧-٤٠٦.
- ٢٢- فاطمة ناصر محمد سالم، الصورة الإعلامية للجاسوس كما تعكسها الأفلام السينمائية المصرية الأجنبية وعلاقتها بتشكيل صورته الذهنية لدي المراهقين، *مجلة دراسات طفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة،* مج ٢٣، ٨٧، يونيو ٢٠٢٠، ص ٢١-٢٤.
- 23-Elena de la Cuadra "Use of archival images in miniseries "based on real events:" Spanish drama productions between 1990 and 2010'**Communication & Society**. 2020, Vol. 33 Issue 4, p137-153. 17p.
- 24--Nazri, Nazra Aliff ,Ahmad, Abdul Latiff, Korean Adaptation Drama: An Analysis of Islamic Portrayal in My Coffee Prince Drama, **e-BANGI Journal**. 2020, Vol. 17 Issue 1, p24-36. 13p.
- ٢٥- مروة يوسف عليان، " صور البدو في الدراما المصرية وعلاقتها بصورتهم الذهنية لدي المراهقين المصريين، *رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة،* ٢٠١٩.
- ٢٦- شيماء محمد كمال دحدح، "الصورة الإعلامية للفرعنة في الأفلام الأمريكية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي المراهقين المصريين، *مجلة الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،* ج ٢٢، ٨٢٤، ٢٠١٩، ص ١-٢٨.
- ٢٧- أحمد محمد إبراهيم الشحات، "صورة اليهود كما تعكسها الدراما المصرية واتجاهات الجمهور نحوها، *رسالة ماجستير، كلية الإعلام جامعة القاهرة،* ٢٠١٩.
- ٢٨- دينا محمود حامد: "صورة الأم المقدمة في المسلسلات المصرية بالقنوات الدرامية: دراسة تحليلية" *المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب، جامعة عين شمس: القوي الناعمة.... وصناعة المستقبل،* مج ٢، مارس، ٢٠١٩، ص ٥٩٦-٦١٨.
- ٢٩- نسرين محمد عبد العزيز "صورة الإرهابي كما تعكسها دراما القنوات الفضائية العربية" دراسة مقارنة لفترة التسعينات والافينات، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،* ع ١٣، مارس ٢٠١٨، ص ١٥٧-٢٢١.
- ٣٠- نورهان مجدي حامد حبيب: "صورة الفتاه في الدراما الأجنبية المدبلجة بالعربية: دراسة تحليلية نقدية، *المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب، جامعة عين شمس: الشباب.... وصناعة المستقبل،* فبراير، ٢٠١٨، ص ٩٧-٩٧.
- , Television audience and memory: the 31-Chamorro Maldonado, Miguel Alejandro case study of the Chilean **drama series** Los archivos
- ٣٢ - رانيا سعيد خضري، المعالجة الفنية لصورة البطي في أفلام السينما المصرية: دراسة تحليلية، *حوليات آداب عين شمس،* مج ٤٥، ستمبر، ٢٠١٧، ص ٢٠٦-٢٤٠.
- ٣٣- محمد عبد البديع السيد، دور الدراما في تكوين الصورة الذهنية للمتدين لدي الشباب المصري، *المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، جامعة جنوب الوادي،* ع ١، يونيو، ٢٠١٧، ص ١-١٠٣.
- ٣٤- محمد شعبان وهدان، "صورة المحامي في المسلسلات الدرامية وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي عينة من المراهقين، *مجلة دراسات طفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،* مج ٢٠، ع ٧٧، ديسمبر ٢٠١٧، ص ١٠٣-١٠٩.
- 35- Mandujano-Salazar, Yunuen Ysela, It is Not that I Can't, It is that I Won't: The Struggle of Japanese Women to Redefine Female Singlehood through Television Dramas **Asian Studies Review**. Dec2017, Vol. 41 Issue 4, p526-543. 18p.
- ٣٦- عاطف عدلي العبد، *صورة المعلم في وسائل الإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي،* ص ٣.
- ٣٧- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط ١، جده، دار الشروق، ١٩٨٣، ص ١٤٤.

صورة البخيل كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية واتجاهات الجمهور نحوها

- ٣٨- عوض أحمد حسين العلقمي، صورة الآخر في كتاب "البخلاء" للجاحظ، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، مج ١، ع ١٠٤، سبتمبر ٢٠٢١، ص ١٢٩.
- ٣٩- فاطمة الزهراء صالح، مرجع سابق، ص ٤٥٧.
- ٤٠- ريم سامي الشريف، الواقع المدرك لصورة رجال الشرطة في الدراما التلفزيونية لدى الشباب المصري، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج ١٩، ع ١، ٢٠٢٠، ص ٣٨٨.
- ٤١- أحمد صالح العميري، تعرض الشباب الجامعي للأعمال الدرامية المقدمة بالمنصات التلفزيونية عبر الإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لديهم، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ع ٦٠٤، ج ١، يناير ٢٠٢٢، ص ٢٠٨.
- ٤٢- أيه صادق السيد، دور المسلسلات التلفزيونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية لمصر لدى المراهقين العرب: دراسة ميدانية، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ٢٤، ع ٩١، يونيو ٢٠٢١، ص ١٩.
- ٤٣- ريم سامي الشريف، مرجع سابق، ص ٣٩٣.
- ٤٤- فاطمة صالح، مرجع سابق، ص ٤٦٥.
- ٤٥- مروى ياسين، الصورة النمطية للمرض النفسي بالدراما التلفزيونية وعلاقتها بالوصم الدرامي والاجتماعي لدى الشباب المصري، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ع ٥١٤، ج ٢، يناير ٢٠١٩، ص ٤٥٠.
- ٤٦- شيماء محمد كمال دحدح، مرجع سابق، ص ١.
- ٤٧- ريم سامي الشريف، مرجع سابق، ص ٤٠١.
- ٤٨- أيه صادق السيد، مرجع سابق، ص ١٩.
- ٤٩- محمد وهدان، مرجع سابق، ص ١٠٨.
- أسماء السادة المحكمين
- ١.م.د/أحمد أحمد زارع-أستاذ الصحافة المساعد-كلية الإعلام-جامعة الأزهر.
- ١.م.د/دعاء فكرى -استاذ الصحافة المساعد-كلية التربية النوعية-جامعة المنوفية.
- ١.م.د / عبد العظيم خضر - استاذ الصحافة المساعد-كلية الإعلام-جامعة الأزهر
- أ.م.د /عبد الخالق زقروق-استاذ الصحافة المساعد-كلية التربية النوعية-جامعة المنوفية.
- د/ ولاء فايز - مدرس الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام- جامعة المنوفية.
- أجري تقنين الاستمارة مع الباحثة
- د /رشا عاطف الشيخ، مدرس الإذاعة والتلفزيون - كلية التربية النوعية-جامعة المنوفية
- د/ مروه كامل - مدرس الإذاعة والتلفزيون المساعد-كلية التربية النوعية-جامعة المنوفية